

**المجتبى**

**من**

**عمل اليوم والليلة**

**للحافظ ابن السُّني**

**تصنيف**

**د/ علي حسن الروبي**

**مقدمة**

أحمد الله ربي أهل الحمد والثناء والمجد، وأصلي وأسلم على عبده ونبيه ورسوله ومصطفاه، وعلى الآل والصحب والتابع لهم بإحسان.

أما بعد:

فللأذكار شأنٌ عظيمٌ في حياة المسلم، وهي بعد كتاب الله تعالى= قوت القلوب وغذاء الأرواح وترياق النفوس، وقد صُنفت في الأذكار كتبٌ كثيرة، منها القديم ومنها المتأخر ومنها المعاصر، وفي كلٍّ خيرٌ كثيرٌ.

وكان من أجمع وأقدم تلك الكتب المصنفة في الأذكار كتاب (عمل اليوم والليلة) للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السني والمتوفى في سنة 364 هـ.

وقد اشتمل هذا الكتاب على الأذكار التي هي بمثابة الورد اليومي للمسلم في يومه وليلته من أذكار الصباح والمساء والنوم وأذكار أدبار الصلوات وثوابها وثواب قراءة القرآن ونحو ذلك، كما اشتمل على الأذكار في الأمور العارضات كالأذكار في السفر وعند نزول المطر، وعند عيادة المريض...إلى آخر ذلك.  
وبالجملة، فهو كتاب جامعٌ في بابه، وقد زانه الحافظ ابن السني بتراجم أبوابه والتي فيها من حسن الانتزاع ولطافة النظر في ألفاظ الحديث= ما يذكرك بصنيع البخاري في تراجم أبواب صحيحه.

غير أن المصنف رحمه الله قد أدخل في كتابه هذا جملة من الأحاديث الموضوعة والواهية، ولعله يُعتذر له بأن قد ساق أسانيده في تلك الأحاديث، فيكون الناظر في كتابه على بينة من أمره في شأن تلك الأحاديث؛ إذْ مَنْ أسند فقد برئت ذمته.

وقد اعتنى الباحثون بكتاب عمل اليوم والليلة لابن السني، فمنهم من ضبط نصّه وحققه وأخرج أحاديثه، كما صنع الدكتور عبد الرحمن كوثر البرني، ومنهم من اعتنى بتخريج أحاديثه وتكلم عن درجتها من الصحة والضعف وهو الشيخ سليم الهلالي في كتابه الحافل (عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني)، ومنهم من عمد إلى تهذيبه على طريقته، وهو الشيخ علي حسن الحلبي رحمه الله تعالى في كتابه (مهذب عمل اليوم والليلة للإمام أبي بكر بن السني)، وقد ذكر في مقدمته أنه عمد إلى حذف الأسانيد، وحذف الأحاديث المكررة والأحاديث الضعيفة، وهو في ذلك معتمد كل الاعتماد على أحكام الشيخ الألباني رحمه الله تعالى، كما صرح هو بذلك في مقدمته، كما ذكر أنه أضاف بعض الأحاديث الصحيحة في الأبواب التي لم يذكر فيها المصنف حديثًا صحيحًا!

وخلاصة ما قام به الشيخ علي الحلبي -رحمه الله-في تهذيبه أنّ عدد الأبواب أصبح (176) بابًا، وكانت أبواب الكتاب الأصلي في النسخة التي عمل عليها (436) بابًا.

وأما الأحاديث فأصبحت (203) حديثًا، وكانت أحاديث الكتاب الأصلي (778) حديثًا، فصار المحذوف (575) حديثًا.

هذا، بخلاف الأحاديث التي ذكر الحلبي أنه أضافها في الأبواب التي لا حديث صحيح فيها.

ولعل الأجدر بكتاب الشيخ الحلبي أن يكون انتقاءً لمجموعة مختارة من أحاديث الكتاب وليس تهذيبًا له.

وقد رأيت في هذه الطريقة من التهذيب إخلالًا بالكتاب ومقصودِه، بجانب محاكمة الكتاب إلى أحكام الشيخ الألباني وحده على الأحاديث، والتي تراجع الشيخ نفسه عن بعضها تصحيحًا أو تضعيفًا.

ولذا؛ فقد استعنت بالله على تهذيب هذا السفر الحافل من دواوين السنة، لكن من غير أن يكون ذلك مخلًا بالكتاب ولا مُغيّرًا من صورته الأصلية، وسميته (**المجتبى من عمل اليوم والليلة للحافظ ابن السني**).

**وقد اتبعت فيه الخطوات التالية:**

- حذفت الأسانيد إذْ لا حاجة للقارئ العادي إليها.

- تركت الأحاديث الموضوعة والواهية والضعيفة، لكن لم أجعل أحكام الشيخ الألباني وحده هي القول الفصل في الصحة أو الضعف، مع التنبيه على أن شأن الفضائل أخف من شأن الأحكام، وأنه يحتمل في روايتها ما لا يحتمل في رواية أحاديث الأحكام.

- لا أضع حديثًا في هذا المجتبى إلا وقد شهد له- بحدٍّ أدنى- شاهدان من أهل هذا الشأن على صحته أو حسنه، سواء كانت الصحة والحسن لذات الحديث أو لغيره، وما انخرم فيه هذا الشرط لم أورده في هذا الكتاب حتى وإن كنتُ أميل إلى صحته.

- جُل الأحاديث المذكورة وغالبها قد سميّت أربعةً ممن صححوا الحديث أو حسنوه، وقليل منها سميت ثلاثة وأقلها ما سميت له رجلين فقط ممن صرحوا بصحة الحديث أو حسنه.

- مدار ذلك التصحيح أو التحسين لأحاديث الكتاب على الصحابي راوي الحديث، فلو كان الحديث ثابتًا وصحيحًا ومشهورًا عن صحابي ما، لكن حديث هذا الصحابي في كتاب ابن السني لا يصح ولا يحسن= فلا التفات إلى شهرة وصحة المتن من حديث الصحابي الآخر، فأترك ذلك الحديث مع شهرة متنه إلا إن كان قد صححه أو حسنه شاهدان من أهل الشأن فأُورده في هذا المجتبى.

- إن كان السند الذي ساقه ابن السني ضعيفًا أو واهيًا، لكن صحّ الحديث بإسنادٍ آخر عن نفس الصحابي في كتب السنة الأخرى، فمثل هذا الحديث على شرط كتابي، ولا التفات إلى حال سند ابن السني بمفرده.

- تركت تخريج الحديث من الكتب الأخرى في الهامش، واكتفيت بذكر من صحح الحديث أو حسنه، فإن ذلك ما يهم القارئ ويحتاج إليه، إضافة إلى أن تخريج أحاديث الكتاب قد استوفاه الكتابان المذكوران آنفًا في أول المقدمة.

- إذا كان الحديث عند البخاري أو مسلم أو عندهما، فمثل هذا الحديث قد جاوز القنطرة ولا حاجة لنقل تصحيح زيدٍ أو عمرو له، فاكتفي من ذلك بقولي (متفق عليه أو أخرجه البخاري أو أخرجه مسلم)، لكن إذا كانت رواية ابن السني مغايرةً بصورةٍ كبيرةٍ لرواية الحديث في الصحيحين فإني أذكر من صرّح بصحة رواية ابن السني.

- ذكرت الآثار الموقوفة على الصحابة أو التابعين إن صحت، واكتفيت بتصحيح واحدٍ من أهل هذا الشأن.

- وأما الأحاديث المكررة، فلم أحذف الحديث ما دام مناسبًا للباب الذي ترجم له المصنف؛ فإنّ تكراره يكون لفائدة، كما لو ذكر حديثًا في فضائل قراءة سورة معينة من سور القرآن ثم أعاده عند باب الرقية، وهكذا، وإنما أحذف المكرر إن كان في نفس الباب وكانت سياقة المصنف له بلفظ آخر وبإسناد آخر لكنه بنفس معنى الحديث الأول.

- حذفت عناوين الأبواب التي لم يصح شيء من الأحاديث التي أورده المصنف تحتها، وإن لم يصح في الباب مما ساقه إلا قول صحابي، فأورده تحت الباب وأكتفي بذلك.

وفي كتابنا هذا (المجتبى) بلغ عدد الأحاديث (**383**) حديثًا، وبلغت أبوابه (**268**) بابًا.

هذا، وأرجو أن يكون هذا (**المجتبى**) حاز حسنى كتاب الأصل من الشمول والاستيعاب وخلا من المؤاخذة عليه بإيراد الأحاديث الموضوعة والواهية والضعيفة التي لا يعمل بها في الفضائل.

والله تعالى المسؤول أن يصلح النية والعمل، وأن يكتب القبول لما يسر إليه، فإنّ الخيرَ كله بيديه والشر ليس إليه.

د/ علي حسن فراج الروبي

[alielroby7@gmail.com](mailto:alielroby7@gmail.com)

شوال 1444ه/ أبريل 2023م

**1- باب حفظ اللسان واشتغاله بذكر الله تعالى**

**1- عن أبِي سعيدٍ الخدريِّ، رضي الله عنه، أحسبه رفعه: " إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ تُكَفِّرُ اللِّسَانَ وَتَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا، فَإِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا»** ([[1]](#footnote-1))

**2- عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: آخِرُ كَلِمَةٍ فَارَقْتُ عَلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: «أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى»** ([[2]](#footnote-2)).

**3- عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَلَامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لَا لَهُ، إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى»** ([[3]](#footnote-3)).

**2- باب ما يقول إذا استيقظ من منامه**

**4- عن حذيفة، رضي الله عنه قال كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»** ([[4]](#footnote-4)).

**5- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النّبيّ - صلى الله عليه وسلم – قال: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَعَافَانِي فِي جَسَدِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ»** ([[5]](#footnote-5))**.**

**6- عن جابر -رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم – أنه قال: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، وَأَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، ابْتَدَرَهُ مَلَكُهُ وَشَيْطَانُهُ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ. وَيَقُولُ الْمَلَكُ: اخْتِمْ بِخَيْرٍ. فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَمِدَهُ طَرَدَ الْمَلَكُ الشَّيْطَانَ، وَظَلَّ يَكْلَؤُهُ، وَإِنْ هُوَ انْتَبَهَ مِنْ مَنَامِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكُهُ وَشَيْطَانُهُ، فَيَقُولُ لَهُ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ. وَيَقُولُ لَهُ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ. فَإِنْ هُوَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا، وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ﴿يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ﴿يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحج: 65]، فَإِنْ هُوَ خَرَّ مِنْ فِرَاشِهِ فَمَاتَ كَانَ شَهِيدًا، وَإِنْ قَامَ يُصَلِّي صَلَّى فِي فَضَائِلَ»**([[6]](#footnote-6))**.**

**3- باب ما يقول إذا لبس ثوبه**

**7- عن أبي سعيد -رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا سَمَّاهُ قَمِيصًا أَوْ رِدَاءً أَوْ عِمَامَةً يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ»** ([[7]](#footnote-7)).

**4- باب كيفية لبس الثوب**

**8- عن** **أبي هريرة- رضي الله عنه- قال:** **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا تَوَضَّأْتُمْ أَوْ لَبِسْتُمْ فَابْدَؤُوا بِمَيَامِنِكُمْ»** ([[8]](#footnote-8)).

**5- باب ما يقول إذا دخل الخلاء**

**9- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه- قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ»** ([[9]](#footnote-9)).

**6- باب التسمية عند الجلوس على الخلاء**

**10- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه- - قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى الْخَلَاءِ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ حِينَ يَجْلِسُ "** ([[10]](#footnote-10)).

**7- باب ما يقول إذا خرج من الخلاء**

**11- عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا قَالَ: «غُفْرَانَكَ»** ([[11]](#footnote-11)).

**8- باب التّسمية على الوضوء**

**12- عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»** ([[12]](#footnote-12)).

**9- باب كيف التّسمية على الوضوء**

**13- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ؟» فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ يَقُولُ: «تَوَضَّئُوا بِسْمِ اللَّهِ». فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ كَانُوا؟ قَالَ: نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ»** ([[13]](#footnote-13)).

**10- باب ما يقول بين ظَهْرَانَيْ وضوئه**

**14- عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَوَضَّأَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: «وَهَلْ تَرَكْنَ مِنْ شَيْءٍ؟»** ([[14]](#footnote-14)).

**11- باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه**

**15- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وُضُوئِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، خُتِمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ، فَوُضِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»** ([[15]](#footnote-15)).

**16- عن عُمَر بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»** ([[16]](#footnote-16)).

**12- باب ما يقول إذا أصبح**

**17- عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»** ([[17]](#footnote-17)).

**18- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»** ([[18]](#footnote-18)).

**19- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ» وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ وَزَادَ زُبَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعْهُ قَالَ: وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»** ([[19]](#footnote-19)).

**20- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ، وَخَيْرِ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ»** ([[20]](#footnote-20)).

**21- عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا َقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيِّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».**

**قَالَ جُبَيْرٌ: وَهُوَ الْخَسْفُ. قَالَ عُبَادَةُ: لَا أَدْرِي، قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ قَوْلُ جُبَيْرٍ.** ([[21]](#footnote-21)).

**22- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ»** ([[22]](#footnote-22)).([[23]](#footnote-23)).

**23-** **عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ مَاتَ شَهِيدًا، وَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيدًا»** ([[24]](#footnote-24)).

**24- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُمْسِيَ»** ([[25]](#footnote-25)).

**25**- **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: " قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِهِ ". قَالَ: «قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»** ([[26]](#footnote-26)).

**26- عن أَنَس بْن مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ". زَادَ هَارُونُ: «وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا»** ([[27]](#footnote-27)).

**27- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا»** ([[28]](#footnote-28)).

**28- عن أَبِي عَيَّاشٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيُّ لَا يَمُوتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكُنَّ كَعَشْرِ رِقَابٍ، وَكُنَّ حِرْزًا لَهُ فِي يَوْمِهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ» فَكَأَنَّ رَجُلًا اتَّهَمَهُ، فَقَالَ: أَكْثَرَ أَبُو عَيَّاشٍ عَلَى نَفْسِهِ. فَنَامَ الرَّجُلُ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ أَخْبَرَ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا؟ قَالَ الرَّجُلُ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ، صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ، صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ»** ([[29]](#footnote-29)).

**29- عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، قَالَ: مَرَّ بِنَا رَجُلٌ طَوِيلٌ أَشْعَثُ فَقِيلَ: إِنَّ هَذَا خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخَدَمْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْهُ حَدِيثًا لَمْ يَتَدَاوَلْهُ الرِّجَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** ([[30]](#footnote-30)).

**30 - عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ: يَا أَبَتِ، إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»، ثَلَاثًا، يَعْنِي حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي، وَتَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي؟ قَالَ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِنَّ حِينَ يُصْبِحُ وَيُمْسِي، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ»** ([[31]](#footnote-31)).

**31- عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ قَالَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَعْتَقَهُ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ النَّارِ»** ([[32]](#footnote-32)).

**32- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»**([[33]](#footnote-33)).

**33- عن أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَهُ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ»** ([[34]](#footnote-34)).

**34- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمِثْلِ مَا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ»** ([[35]](#footnote-35)).

**35- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بنِ العاصِ رضي الله عنهما عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ إِذَا أَصْبَحَ وَمِائَةَ مَرَّةٍ إِذَا أَمْسَى، لَمْ يَجِئْ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا عَمِلُهُ إِلَّا مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ»** ([[36]](#footnote-36)).

**36- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ، قَالَ: أَصَابَنَا عَطَشٌ وَطَشٌّ وَظُلْمَةٌ، فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ بِنَا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ - فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ بِنَا: فَقَالَ: «قُلْ»، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا، يَكْفِيكَ كُلَّ شَيْءٍ»** ([[37]](#footnote-37)).

**13- باب ما يقول إذا دخل المسجد**

**37- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ - أَوْ أَتَى إِلَى الْمَسْجِدِ - فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَعِذْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ". وَقَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ فِي حَدِيثِهِ: «وَاعْصِمْنِي»** ([[38]](#footnote-38)).

**38- عن فاطمة بنت رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ حَمِدَ اللَّهَ وَسَمَّى، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ» وَإِذَا خَرَجَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ»** ([[39]](#footnote-39)).

**14- باب ما يقول إذا سمع الأذان**

**39- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْأَذَانَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ»** ([[40]](#footnote-40)).

**15 - باب ما يقول إذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح**

**40- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ، وَإِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»** ([[41]](#footnote-41)).

**16- باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الأذان**

**41- عن عَبْد اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ وَصَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا أَعْلَى مَنْزِلَةٍ فِي الْجَنَّةِ، لَا يَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ، حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ»** ([[42]](#footnote-42)).

**17- باب كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم**

**42- عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَلِمْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: " قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»** ([[43]](#footnote-43)).

**18- باب كيف مسألة الوسيلة**

**43- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "** ([[44]](#footnote-44)).

**44- عَنْ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبَهُ»** ([[45]](#footnote-45)).

**19- باب الدعاء بين الأذان والإقامة**

**45- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ؛ فَادْعُوا»** ([[46]](#footnote-46)).

**20- باب ما يقول بعد ركعتي الفجر**

**46- عَنْ أُسامةَ بنِ عُمَيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى قَرِيبًا مِنْهُ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ جَالِسٌ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَمُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ** ([[47]](#footnote-47))

**21- باب ما يقول إذا قام إلى الصّلاة**

**47- عَنْ أُمِّ رَافِعٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَأْجُرُنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ. قَالَ: " يَا أُمَّ رَافِعٍ، إِذَا قُمْتِ إِلَى الصَّلَاةِ فَسَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا، وَهَلِّلِيهِ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، وَكَبِّرِيهِ عَشْرًا، وَاسْتَغْفِرِيهِ عَشْرًا، فَإِنَّكِ إِذَا سَبَّحْتِ عَشْرًا قَالَ: هَذَا لِي، وَإِذَا هَلَّلْتِ قَالَ: هَذَا لِي، وَإِذَا حَمِدْتِ قَالَ: هَذَا لِي، وَإِذَا كَبَّرْتِ قَالَ: هَذَا لِي، وَإِذَا اسْتَغْفَرْتِ قَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لَكِ»** ([[48]](#footnote-48)).

**22- باب ما يقول إذا حفزه النَّفَس**

**48- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ: «أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟» فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا». فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ، فَقُلْتُهُنَّ. فَقَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَى عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا أَوَّلًا»** ([[49]](#footnote-49)).

**23- باب ما يقول إذا سلّم من الصّلاة**

**49- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ - وَقَالَ خَالِدٌ: كَانَ - يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»**([[50]](#footnote-50)).

**24- باب ما يقول في دبر صلاة الصبح**

**50- عن أُمِّ سَلَمَةَ، تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا»** ([[51]](#footnote-51)).

**51- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: " كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» وَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ، فَقَالَ لِي أَبِي: أَيْ بُنَيَّ، عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قُلْتُ: عَنْكَ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ "** ([[52]](#footnote-52)).

**52- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَبْتَدِئْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لْيَدْعُ بِمَا شَاءَ»** ([[53]](#footnote-53)).

**53- عن وَرَّادٍ، كَاتِب الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ إِذَا قَضَاهَا: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»** ([[54]](#footnote-54)).

**54- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،، قَالَ: مَا دَنَوْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُبُرِ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ وَلَا تَطَوُّعٍ، إِلَّا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا، اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ»** ([[55]](#footnote-55)).

**55- عَنْ صُهَيْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بِشَيْءٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ بِشَيْءٍ مَا كُنْتَ تَفْعَلُ، مَا هَذَا الَّذِي تَقُولُ؟ قَالَ: " أَقُولُ: اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ "** ([[56]](#footnote-56)).

**56- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: " يَا مُعَاذُ، إِنِّي أُحِبُّكَ، فَلَا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ "** ([[57]](#footnote-57)).

**57- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ»** ([[58]](#footnote-58)).

**58- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ»** ([[59]](#footnote-59)).

**59- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعَدْلِ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ إِلَّا الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ»** ([[60]](#footnote-60)).

**60- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَهُ، كَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ عَمَلًا إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ»** ([[61]](#footnote-61)).

**25- باب ما يقول إذا طلعت الشمس**

**61- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا جَارِيَةُ، انْظُرِي هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ فَقَالَتْ: لَا. ثُمَّ وَاصَلَ فَسَبَّحَ، فَقَالَ لَهَا ثَانِيَةً: انْظُرِي هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ فَقَالَتْ: لَا. ثُمَّ قَالَ لَهَا الثَّالِثَةَ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لَنَا هَذَا الْيَوْمَ، وَأَقَالَنا فِيهِ عَثَرَاتِنَا. قَالَ مَهْدِيُّ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَمْ يُعَذِّبْنَا بِالنَّارِ» مَوْقُوفٌ** ([[62]](#footnote-62)).

**26- باب ما يقول إذا استقلت الشمس**

**62- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَا تَسْتَقِلُّ الشَّمْسُ فَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا سَبَّحَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَمِدَهُ، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَعْتَى بَنِي آدَمَ»، فَسَأَلْتُ عَنْ أَعْتَى بَنِي آدَمَ، فَقَالَ: " شِرَارُ الْخَلْقِ - أَوْ قَالَ: شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»** ([[63]](#footnote-63)).

**27- باب ما يقول إذا سمع رجلًا ينشد ضالته في المسجد**

**63- عن بُرَيْدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ»** ([[64]](#footnote-64)).

**64- عن أبي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّتَهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيَقُلْ: لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا»** ([[65]](#footnote-65)).

**28- باب ما يقول إذا رأى أحدًا يبيع في المسجد**

**65- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلًا يَبِيعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ»** ([[66]](#footnote-66)).

**29- باب ما يقول إذا خرج من المسجد**

**66- عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَوْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيُسَلِّمْ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»** ([[67]](#footnote-67)).

**30- باب ما يقول إذا دخل بيته**

**67- عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءَ هَاهُنَا، وَإِذَا دَخَلَ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، فَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ»** ([[68]](#footnote-68)).

**68- عَنْ عَبْد اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: أنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي. قَالَ: " قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ»** ([[69]](#footnote-69)).

**69- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صُوىً وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ، مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْي عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى مَنْ مَرَرْتَ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ رُدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْكَ وَلَعَنَتْهُمْ، أَوْ سَكَتَتْ عَنْهُمْ، فَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ سَهْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ تَرَكَهُ، وَمَنْ نَبَذَهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الْإِسْلَامَ ظَهْرَهُ»** ([[70]](#footnote-70)).

**70- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»** ([[71]](#footnote-71)).

**31- ما يقول إذا خرج من بيته**

**71- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ، أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ، أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجَهْلَ عَلَيْنَا»** ([[72]](#footnote-72))

**72- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، التُّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»** ([[73]](#footnote-73)).

**73- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَيُقَالُ لَهُ حِينَئِذٍ: وُقِيتَ، وَهُدِيتَ، وَكُفِيتَ» قَالَ: " فَيَتَنَحَّى لَهُ الشَّيْطَانُ، فَيُلَاقِيهِ شَيْطَانٌ آخَرُ، فَيَقُولُ لَهُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ وُقِيَ وَهُدِيَ وَكُفِيَ "** ([[74]](#footnote-74)).

**32- باب ذكر الله - عَزَّ وَجَلَّ - في الطريق**

**74- عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا لَمْ يُذْكَرِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ، وَمَا سَلَكَ رَجُلٌ طَرِيقًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِ تِرَةٌ»** ([[75]](#footnote-75)).

**33- باب ما يقول إذا دخل السوق**

**75- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ مِنَ الْأَسْوَاقِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيُّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»** ([[76]](#footnote-76)).

**35- باب قول الرجل للرجل: مرحبًا**

**76- عن عِصَامِ بْنِ بَشِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي: " أَنَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَفَّدُوهُ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، بَنُو الْحَارِثِ وَفَّدُونِي إِلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ. فَقَالَ: «مَرْحَبًا، مَا اسْمُكَ»؟ قُلْتُ: اسْمِي أَكْبَرُ. قَالَ: «بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ». فَسَمَّانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِيرًا»** ([[77]](#footnote-77)).

**36- باب ما يقول الرجل للرجل إذا ناداه**

**77- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا مُؤَخِّرَةُ الرَّحْلِ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعِبَادِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا». ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ»؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ»** ([[78]](#footnote-78)).

**37- باب جواب من نادى أخاه بالجفاء**

**78- عَنْ زِرٍّ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ - يَعْنِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَذْكُرُ الْهَوَى؟ قَالَ: نَعَمْ، بَيْنَمَا نَحْنُ فِي مَسِيرَةٍ، فَنَادَاهُ أَعْرَابِيُّ بِصَوْتٍ جَهُورِيُّ: يَا مُحَمَّدُ. قَالَ: فَأَجَابَهُ عَلَى نَحْو مِنْ كَلَامِهِ، قَالَ: «هَاؤُمْ». قُلْنَا: وَيْلَكَ، اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ؛ فَإِنَّكَ قَدْ نُهِيتَ عَنْ ذَلِكَ. قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَغْضُضُ صَوْتِي. قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا أَحَبَّ قَوْمًا، ثُمَّ لَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ. قَالَ: «هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»** ([[79]](#footnote-79)).

**38- باب إعلام الرجل أخاه أنه يحبه**

**79- عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ ذَلِكَ»** ([[80]](#footnote-80)).

**39- باب ما يقول الرّجل لأخيه إذا قال له: إني أحبك**

**80- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا. قَالَ: «فَأَخْبَرْتَهُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «قُمْ فَأَخْبِرْهُ». قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: إِنَّى أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ يَا أَخِي. فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ "**([[81]](#footnote-81)).

**81- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّنَابِحِيّ، عَنْ مُعَاذٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ». قَالَ: قُلْتُ: وَأَنَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ. قَالَ: «أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا فِي دُبُرِ صَلَاتِكَ؟ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»** ([[82]](#footnote-82)).

**40- باب ما يقول الرجل لأخيه إذا عرض عليه ماله**

**82- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ، فَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ عَلِمَتِ الْأَنْصَارُ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا، فَسَأَقْسِمُ مَالِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ، وَلِي امْرَأَتَانِ، فَانْظُرْ أَعْجَبَهُمَا إِلَيْكَ فَأُطَلِّقَهَا، حَتَّى إِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتَهَا. فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ. فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى فَضَّلَ شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ وَأَقِطٍ "**([[83]](#footnote-83)).

**41- باب كيف يدعو الرجل لأخيه**

**83- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " كَانَ أَحَدُنَا إِذَا دَعَا لِأَخِيهِ فَاجْتَهَدَ قَالَ: جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةَ قَوْمٍ أَبْرَارٍ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارَ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ وَلَا فُجَّارٍ»** ([[84]](#footnote-84)).

**42- باب ما يقول الرجل لأخيه إذا رآه يضحك**

**84- عن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَذِنَ لَهُ، فَبَادَرْنَ الْحِجَابَ، فَدَخَلَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ بَادَرْنَ الْحِجَابَ». فَأَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ وَأَنْتَ بِفَجٍّ إِلَّا أَخَذَ بِفَجٍّ غَيْرِهِ»** ([[85]](#footnote-85)).

**43- باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه**

**85- عن عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، فَوَجَدْنَا غَدِيرًا، وَكَانَ أَحَدُنَا يَسْتَحْيِي مِنْ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ، فَاسْتَتَرَ مِنِّي، وَنَزَعَ جُبَّةً عَلَيْهِ، وَدَخَلَ الْمَاءَ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً، وَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ، فَأَصَبْتُهُ بِعَيْنِي، فَأَخَذَتْهُ نَافِضَةٌ، فَدَعَوْتُهُ فَلَمْ يُجِبْنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «قُمْ بِنَا». فَأَتَاهُ، فَرَفَعَ عَنْ سَاقِهِ، حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ وَضَحِ سَاقِهِ وَهُوَ يَخُوضُ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ حَرَّهَا وَوَصَبَهَا». ثُمَّ قَالَ: «قُمْ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَأَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ، فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ»** ([[86]](#footnote-86)).

**44- باب سلام الرجل على أخيه إذا لقيه**

**86- عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيُشَيِّعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»** ([[87]](#footnote-87)).

**45- باب ما يجب على الرجل من رد السلام**

**87- عن أبي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجِنَازَةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ»** ([[88]](#footnote-88)).

**46- باب فضل البادئ بالسلام**

**88- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ أَوْلَى بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»** ([[89]](#footnote-89)).

**47- باب من بدأ بالكلام قبل السّلام**

**89- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَدَأَ بِالْكَلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ»** ([[90]](#footnote-90)).

**48- باب الفضل في إفشاء السلام**

**90- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَبِي أَوَفَى، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ أَنْظُرُ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. قَالَ: فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»** ([[91]](#footnote-91)).

**49- باب كيف إفشاء السلام**

**91- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: كُنْتُ آخُذُ بِيَدِ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الْمَسْجِدِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ وَهُوَ مُنْصَرِفٌ إِلَى بَيْتِهِ، فَلَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ صَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ، مُسْلِمٍ وَلَا نَصْرَانِيٍّ، إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَابِ دَارِهِ قَالَ: «يَا ابْنَ أَخِي، أَمَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُفْشِيَ السَّلَامَ»** ([[92]](#footnote-92)).

**50- باب سلام الصغير على الكبير**

**92- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»** ([[93]](#footnote-93)).

**51- باب سلام الراكب على الماشي**

**93- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُسَلِّمُ الْفَارِسُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ، وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»** ([[94]](#footnote-94)).

**52- باب سلام الماشي على القاعد**

**94- عن أبي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»** ([[95]](#footnote-95)).

**53- باب سلام الماشِيَيْن إذا التقيا**

**95- عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْمَاشِيَانِ جَمِيعًا أَيُّهُمَا بَدَأَ بِالسَّلَامِ فَهُوَ أَفْضَلُ»** ([[96]](#footnote-96)).

**54- باب سلام المار على القاعد**

**96- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»** ([[97]](#footnote-97)).

**55- باب سلام الواحد من الجماعة على الجماعة**

**97- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُجْزِي مِنَ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرَّتْ أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزِي عَنِ الْقُعُودِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ»** ([[98]](#footnote-98)).

**56- باب سلام الرجال على النساء**

**98- عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى نِسْوَةٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ»** ([[99]](#footnote-99)).

**57 - باب السّلام على الصّبيان**

**99- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى الصِّبْيَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ. وَحَدَّثَنَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى الصِّبْيَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مَعَهُمْ»** ([[100]](#footnote-100)).

**58- باب كيف السلام على الصبيان**

**100- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ صِبْيَانٌ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صِبْيَانُ»** ([[101]](#footnote-101)).

**59- باب السلام على الخدم والصبيان والجواري**

**101- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَهُ نِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ وَخَدَمٌ جَائِينَ مِنْ عُرْسٍ لَهُمْ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ»** ([[102]](#footnote-102)).

**102- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، وَهُنَّ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ وَيَقُلْنَ**

**نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ... يَا حَبَّذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ**

**فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِنَّ»** ([[103]](#footnote-103)).

**60- باب السلام على المشركين إذا كانوا مع المسلمين في المجلس**

**103- عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةِ الْأَوْثَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ»** ([[104]](#footnote-104)).

**61- باب النّهي أن يقول الرجل: عليكم السّلام ابتداء**

**104- عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْكَ السَّلَامُ. قَالَ: " إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى، إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»** ([[105]](#footnote-105)).

**62- باب كيف يرسل السلام إلى أخيه**

**105- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ فَتًى، مِنْ بَنِي أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ، وَلَيْسَ لِي مَالٌ أَتَجَهَّزُ بِهِ. قَالَ: " اذْهَبْ إِلَى فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ؛ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ، وَقُلْ لَهُ: يُقْرِئُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: ادْفَعْ لِي مَا أَتَجَهَّزُ بِهِ "** ([[106]](#footnote-106)).

**63- باب كيف يرد السّلام إلى من بلغه السّلام**

**106- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جَبْرَائِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ». قَالَتْ: «وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا نَرَى»** ([[107]](#footnote-107)).

**64- باب النّهي أن يبدأ المشركين بالسّلام**

**107- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا لَقِيتُمُ الْمُشْرِكِينَ فِي طَّرِيقِ فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ، وَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا» هَذَا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ. وَقَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: «فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا»** ([[108]](#footnote-108)).

**65- باب كيف يردّ السّلام على أهل الكتاب إذا سُلِّم عليه؟**

**108- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقُلْ: وَعَلَيْكُمْ»** ([[109]](#footnote-109)).

**66-باب تسليم الرجل على أخيه إذا فرق بينهما الشجر ثم التقيا**

**109-عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَاشَوْنَ، فَإِذَا اسْتَقْبَلَتْهُمْ شَجَرَةٌ أَوْ أَكَمَةٌ، فَتَفَرَّقُوا يَمِينًا وَشِمَالًا، ثُمَّ الْتَقَوْا مِنْ وَرَائِهَا، سَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ»** ([[110]](#footnote-110)).

**67- باب العطاس وتشميت الرّجل أخاه إذا عطس**

**110- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ»** ([[111]](#footnote-111)).

**111- عنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ، فَشَمَّتَّ أَحَدَهُمَا وَتَرَكْتَ الْآخَرَ؟ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَهَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ»** ([[112]](#footnote-112)).

**68- باب كم مرة يُشَمَّت العاطس**

**112- عن سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ» ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ: «الرَّجُلُ مَزْكُومٌ»** ([[113]](#footnote-113)).

**69- باب تشميت العاطس ثلاثًا**

**113- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «تَشْمِيتُ الْمُسْلِمِ إِذَا عَطَسَ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ، فَإِنْ عَطَسَ فَهُوَ زُكَامٌ»** ([[114]](#footnote-114)).

**70- باب النهي عن أن يُشمَّت الرجلُ بعد ثلاث**

**114- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيُشَمِّتْهُ جَلِيسُهُ، وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثٍ فَهُوَ مَزْكُومٌ، وَلَا تَشْمِيتَ بَعْدَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ»** ([[115]](#footnote-115)).

**71- باب ما يقول الرجل إذا عطس**

**115- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ اللَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ "** ([[116]](#footnote-116)).

**116- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ "** ([[117]](#footnote-117)).

**72- باب كيف تشميت العاطس**

**117- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ "** ([[118]](#footnote-118)).

**73- باب كيف تشميت أهل الكتاب**

**118- عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَكَانَ يَقُولُ: «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»** ([[119]](#footnote-119)).

**74- باب ما يقول إذا عطس في الصلاة**

**119- عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " عَطَسَ رَجُلٌ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ مَا يَرْضَى - أَوْ قَالَ: بَعْدَ الرِّضَا. فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «مَنِ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ»؟ قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا الْخَيْرَ. قَالَ: «رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا»** ([[120]](#footnote-120)).

**75- باب غضّ الصّوت بالعطاس**

**120- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ خَمَّرَ وَجْهَهُ، وَغَضَّ صَوْتَهُ»** ([[121]](#footnote-121)).

**121- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْعُطَاسُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ: هَاهْ هَاهْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ فِي جَوْفِهِ، أَوْ فِي وَجْهِهِ»** ([[122]](#footnote-122)).

**76- باب ما يقول إذا رأى على أخيه ثوبًا**

**122- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَوْبًا فَقَالَ لَهُ: «أَجَدِيدٌ هَذَا أَمْ غَسِيلٌ؟» قَالَ: بَلْ غَسِيلٌ، قَالَ: «الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا»** ([[123]](#footnote-123)).

**123- عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ، فَدَعَانِي وَأَلْبَسَنِي خَمِيصَةً بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي»** ([[124]](#footnote-124)).

**124- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ وَقَالَ: " اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا الثَّوْبَ فَلَكَ الْحَمْدُ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»** ([[125]](#footnote-125)).

**125- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** ([[126]](#footnote-126)).

**77- باب ما يقول إذا خلع ثوبًا لغَسْلٍ أو نومٍ**

**126- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا نَزَعَ أَحَدُهُمْ ثَوْبَهُ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ»** ([[127]](#footnote-127)).

**78- باب ما يقول لمن صنع إليه معروفًا**

**127- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ»** ([[128]](#footnote-128)).

**79- باب ما يقول لمن يهدي إليه هدية**

**128-عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَ أَبِي بِجَزِيرَةِ فَصُنِعَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ بِمَنْزِلِهِ، فَقَالَ: «مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ، أَلَحْمٌ ذَا؟» قَالَ قُلْتُ: لَا، فَأَتَيْتُ أَبِي فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: نَعَمْ قَالَ لِي: «مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ، أَلَحْمٌ ذَا؟» قَالَ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكُونَ اشْتَهَى اللَّحْمَ، فَأَمَرَ بِشَاةٍ لَنَا دَاجِنٌ فَذُبِحَتْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَشُوِيَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: «جَزَى اللَّهُ الْأَنْصَارَ عَنَّا خَيْرًا، لَا سِيَّمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَسْعَدُ بْنُ عُبَادَةَ»** ([[129]](#footnote-129)).

**80- باب ما يقول لمن يستقرض منه قرضًا**

**129- عن ْعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ»** ([[130]](#footnote-130)).

**81- باب ما يرد المُهدي إذا دُعِي له**

**130- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ، قَالَ: «أَقْسِمِيهَا»، قَالَ: فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا رَجَعَ الْخَادِمُ قَالَتْ: مَا قَالُوا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، قَالَ: فَتَقُولُ عَائِشَةُ: وَفِيهِمْ بَارَكَ اللَّهُ، فَزِدْ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا قَالُوا، وَبَقِيَ أَجْرُنَا لَنَا"** ([[131]](#footnote-131)).

**82- باب ما يقول إذا أُتِي بباكورة الفاكهة**

**131- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا التَّمْرَ جَاءُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا أَخَذَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ.** ([[132]](#footnote-132)).

**83- باب الشرك**

**132- عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، إمَّا أَخْبَرَ ذَلِكَ حُذَيْفَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإمَّا أَخْبَرَهُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: الشِّرْكُ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلِ الشِّرْكُ إِلَّا مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ مَا دُعِيَ مَعَ اللَّهِ، شَكَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، فَقَالَ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا صِدِّيقُ، الشِّرْكُ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِقَوْلٍ يُذْهِبُ صِغَارَهُ وَكِبَارَهُ، أَوْ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " تَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ، وَالشِّرْكُ أَنْ يَقُولَ أَعْطَانِي اللَّهُ وَفُلَانٌ، وَالنِّدُّ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ: لَوْلَا فُلَانٌ لَقَتَلَنِي فُلَانٌ»** ([[133]](#footnote-133)).

**84- باب ما يقول إذا سمع ما يعجبه وتفاءل إليه**

**133- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ صَوْتًا، فَأَعْجَبَهُ، فَقَالَ: أَخَذْنَا فَالَكَ مِنْ فِيكَ»** ([[134]](#footnote-134)).

**85- باب ما يقول إذا تطير من شيء**

**134- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَرْجَعَتْهُ الطِّيَرَةُ عَنْ حَاجَتِهِ؛ فَقَدْ أَشْرَكَ»، قَالُوا: وَمَا كَفَّارَةُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ يَقُولُ أَحَدُهُمُ: «اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»** ([[135]](#footnote-135)).

**86- باب ما يقول إذا هبت الريح**

**135- عَنِ أُبيّ بن كعبٍ - رضي الله عنه أن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ؛ وَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا فِيهَا تَكْرَهُونَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ»** ([[136]](#footnote-136)).

**136- عن يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَفَعَهُ قَالَ: كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَقِحًا لَا عَقِيمًا»** ([[137]](#footnote-137)).

**87- باب ما يقول إذا رأى غبارًا في السماء أو ريحًا**

**137- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى فِي السَّمَاءِ نَاشِئًا غُبَارًا أَوْ رِيحًا اسْتَقْبَلَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ، وَإِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ»** ([[138]](#footnote-138)).

**88- باب ما يقول إذا رأى سحابًا مقبلًا**

**138- عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أُفُقٍ مِنَ الْآفَاقِ تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ، وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»** ([[139]](#footnote-139)).

**89- باب ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق**

**139- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ»** ([[140]](#footnote-140)).

**90- باب ما يقول إذا رأى المطر**

**140- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا»** ([[141]](#footnote-141)).

**91- باب ما يقول إذا أصبح كسلان**

**141- عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلْيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي»** ([[142]](#footnote-142)).

**92- باب ما يقول إذا رأى مبتلًى**

**142- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ رَجُلٍ يَفْجَأُهُ صَاحِبُ بَلَاءٍ، فَيَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَائِنًا مَا كَانَ»** ([[143]](#footnote-143)).

**93- باب ما يقول إذا سمع أصوات الديكة**

**143- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الدِّيَكَةِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، فَاسْأَلُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَارْغَبُوا إِلَيْهِ، وَإِنْ سَمِعْتُمْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ»** ([[144]](#footnote-144)).

**94- باب مخاطبة الرجل أخاه بطيب الكلام**

**144- عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى بُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا، وَظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا». قَالَ أَعْرَابِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هِيَ لِمَنْ طَيَّبَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلَامَ، وَصَلَّى لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ»** ([[145]](#footnote-145)).

**95- باب مخاطبة النّاس بطيب الكلام**

**145- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»** ([[146]](#footnote-146)).

**96- باب مخاطبة الرجل ربيبه بالبنوّة**

**146- عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْنُ أَيْ بُنَيَّ، فَسَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»** ([[147]](#footnote-147)).

**97- كيف معاتبة الرّجل أخاه**

**147- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّابًا وَلَا فَحَّاشًا وَلَا لَعَّانًا، كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمُعَاتَبَةِ: «مَا لَهُ تَرِبَتْ يَمِينُهُ»** ([[148]](#footnote-148)).

**98- باب التعريض بالشيء**

**148- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِي الْمَعَارِيضِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ»** ([[149]](#footnote-149)).

**99- باب إباحة ذكر ما يكره**

**149- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا، اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَهُ قَالَ: «بِئْسَ الرَّجُلُ أَخُو الْعَشِيرَةِ». فَلَمَّا أَنْ دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَتَّقِي النَّاسُ فُحْشَهُ»** ([[150]](#footnote-150)).

**100- باب الإفصاح بالمكروه إذا احتيج إليه**

**150- عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ - أَحَدُ الْأَزْدِ - وَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا حَاسَبَهُ قَالَ: هَذَا مَالُكُمْ، وَهَذِهِ أُهْدِيَتْ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا؟»** ([[151]](#footnote-151)).

**151- عن أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا مَدَحَ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَيْحَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ». ثُمَّ قَالَ: " إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فُلَانًا، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا، أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ»** ([[152]](#footnote-152)).

**101- باب ما يقول إذا خاف قومًا**

**152- عَنْ أَبِي موسى الأشعريِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»** ([[153]](#footnote-153)).

**102- باب ما يقول إذا راعه شيء**

**153- عَنْ ثَوْبَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَاعَهُ شَيْءٌ قَالَ: «هُوَ اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»** ([[154]](#footnote-154)).

**103- باب ما يقول إذا أصابه همّ أو حزن**

**154- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ - يَعْنِي فِي كِتَابِكَ - أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَشِفَاءَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي ". قَالَ: «فَمَا قَالَهُنَّ عَبْدٌ قَطُّ إِلَّا أَبْدَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُعَلِّمُهُنَّ؟ قَالَ: «بَلَى، فَعَلِّمُوهُنَّ»** ([[155]](#footnote-155)).

**104- باب ما يقول إذا نزل به كرب أو شِدّة**

**155- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقَّنَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَأَمَرَنِي إِنْ نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ أَنْ أَقُولَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».**

**وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يُلَقِّنُهَا الْمَيِّتَ، وَيَنْفُثُ بِهَا عَلَى الْمَوْعُوكِ، وَيُعَلِّمُهَا الْمُغْتَرِبَةَ مِنْ بَنَاتِهِ.** ([[156]](#footnote-156)).

**156- عن أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كَلِمَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»** ([[157]](#footnote-157)).

**157- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ: كَلِمَةُ أَخِي يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: 87]»** ([[158]](#footnote-158)).

**105- باب ما يقول إذا غلبه أمر**

**158- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ صَنَعَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوَّ، فَإِنَّ اللَّوَّ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»** ([[159]](#footnote-159)).

**106- باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر**

**159- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزَنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلًا»** ([[160]](#footnote-160)).

**107- باب ما يقول إذا انقطع شِسْعُهُ**

**160- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «سَلُوا اللَّهَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الشِّسْعَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ لَمْ يُيَسِّرْهُ لَمْ يَتَيَسَّرْ»** ([[161]](#footnote-161)).

**108- باب ما يقول إذا ذكر نِعم الله -عَزَّ وَجَلَّ-**

**161- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدِهِ نِعْمَةً، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِلَّا كَانَ قَدْ أُعْطَى خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ "** ([[162]](#footnote-162)).

**109- باب ما يقول إذا قيل له: غفر الله لك**

**162- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَكَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ، قُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَلَكَ». قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ: اسْتَغْفَرَ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد: 19]»** ([[163]](#footnote-163)).

**110- باب ما يقول إذا أذنب ذنبًا**

**163- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ عَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، حَتَّى حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ - قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِذَلِكَ الذَّنْبِ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: 110]»** ([[164]](#footnote-164)).

**111- باب ما يقول من أذنب ذنبًا بعد ذنب**

**164- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «إِذَا أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ»** ([[165]](#footnote-165)).

**112-باب الاستغفار من الذنوب**

**165-عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ، قَالَ: لَقِيتُ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: سَمِعْتَ مِنَ أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ، وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»** ([[166]](#footnote-166)).

**113- باب ما يقول من ابتلي بذرب لسانه**

**166- عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَرَبَ لِسَانِي، فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ»** ([[167]](#footnote-167)).

**114- باب الإكثار من الاستغفار**

**167- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "** ([[168]](#footnote-168)).

**115- باب ثواب الاستغفار والاستكثار منه**

**168- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»** ([[169]](#footnote-169)).

**116- باب كم يستغفر في اليوم**

**169- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ»** ([[170]](#footnote-170)).

**117- باب الاستغفار في اليوم سبعين مرة**

**170- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ [غافر: 55] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً»** ([[171]](#footnote-171)).

**118- باب الاستغفار ثلاثًا**

**171- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلَاثًا، وَيَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا»** ([[172]](#footnote-172)).

**119-باب الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار**

**172- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ "** ([[173]](#footnote-173)).

**120- باب كيف الاستغفار**

**173- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ يَقُولُهَا قَبْلَ أَنْ يَقُولَ شَيْئًا: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»** ([[174]](#footnote-174)).

**121- باب سيِّد الاستغفار**

**174- عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الِاسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَعَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وَأَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»** ([[175]](#footnote-175)).

**122- باب الاستغفار يوم الجمعة**

**175- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ» فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَلِّلُهَا بِيَدِهِ** ([[176]](#footnote-176)).

**123- باب ما يقول إذا رأى ما يحب ويكره**

**176- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ»، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ»** ([[177]](#footnote-177)).

**124- باب الإكثار من الصلاة على النّبي - صلى الله عليه وسلم - يوم الجمعة**

**177- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»** ([[178]](#footnote-178)).

**125-باب ما يقول إذا ذكر عنده النّبيّ - صلى الله عليه وسلم -**

**178-عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»** ([[179]](#footnote-179)).

**126-باب التغليظ في ترك الصّلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا ذكر**

**179- عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بن أبي طالب، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»** ([[180]](#footnote-180)).

**127- باب كيف الصلاة على النّبيّ - صلى الله عليه وسلم –**

**180- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: " قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»** ([[181]](#footnote-181)).

**181- عن أَبي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»** ([[182]](#footnote-182)).

**128- باب كراهية المخاطبة بالسؤدد للرؤساء على التكبر**

**182 - عن عبد الله بن الشخير، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ فَقَالَ: «السَّيِّدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»** ([[183]](#footnote-183)).

**129- باب إباحة ذلك على الإضافة**

**183 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ سَيِّدٌ، فَالرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِهِ، وَالْمَرْأَةُ سَيِّدَةُ بَيْتِهَا»** ([[184]](#footnote-184)).

**130- باب مخاطبة الصبيان بالبنوة**

**184 - عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا سَجَدَ وَثَبَ عَلَى عُنُقِهِ وَعَلَى ظَهْرِهِ، فَيَرْفَعُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ رَفْعًا رَفِيقًا، فَعَلَ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَبَّلَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ صَنَعْتَ الْيَوْمَ بِهَذَا الْغُلَامِ شَيْئًا مَا رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ بِهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ رَيْحَانِي مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَعَسَى أَنْ يُصْلِحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»** ([[185]](#footnote-185)).

**131- باب كيف مخاطبة العبد مولاه**

**185 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي، وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبَّتِي، وَلَكِنْ لِيَقُلِ الْمَالِكُ: فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلْيَقُلِ الْمَمْلُوكُ: سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي، فَإِنَّكُمُ الْمَمْلُوكُونَ، وَالرَّبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»** ([[186]](#footnote-186)).

**132- باب من لا يجوز أن يخاطب بالسؤدد**

**186- عن بُرَيْدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ: سَيِّدُنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدَكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ "** ([[187]](#footnote-187)).

**133- باب المخاطبة بالكنية لمن غلبت عليه**

**187- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الْفَلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: 123]؟ كُلُّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ يُجْزَى بِهِ. فَقَالَ: «رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَمْرَضُ، أَلَسْتَ تَنْصَبُ، أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ، فَذَاكَ مَا تُجْزَوْنَ بِهِ»** ([[188]](#footnote-188)).

**134- باب النهي أن يسمي الرجل أباه باسمه**

**188- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: «مِنَ الْعُقُوقِ أَنْ تُسَمِّيَ أَبَاكَ، وَأَنْ تَمْشِيَ أَمَامَهُ فِي طَرِيقٍ»** ([[189]](#footnote-189)).

**135-باب كراهية الألقاب**

**189- عَنْ أَبِي جُبَيْرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: كَانَتْ لَهُمُ أَلْقَابٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا بِلَقَبِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَكْرَهُهَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: 11] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ»** ([[190]](#footnote-190)).

**136- باب الألقاب الجائزة**

**190- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَفَعَ الْقَاتِلَ إِلَى وَليِّ الْمَقْتُولِ، فَقَالَ الْقَاتِلُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَلِيِّ: «أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ» فَخَلَّى سَبِيلَهُ. قَالَ: وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ. قَالَ: فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ. قَالَ: فَكَانَ يُسَمَّى ذَا النِّسْعَةِ** ([[191]](#footnote-191)).

**137- باب تسمية الأعمى بصيرًا**

**191- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْبَصِيرِ الَّذِي فِي بَنِي وَاقِفٍ حَتَّى نَعُودَهُ» قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى.** ([[192]](#footnote-192)).

**138- باب الكنية بالأسباب**

**192- عن سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَقَعَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَلَامٌ، فَخَرَجَ عَلِيُّ، فَأَلْقَى نَفْسَهُ عَلَى التُّرَابِ، فَسَأَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَخَرَجَ مُغْضَبًا. فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَجَدَهُ نَائِمًا عَلَى التُّرَابِ، فَأَيْقَظَهُ وَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَلَى ظَهْرِهِ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا أَنْتَ أَبُو تُرَابٍ» قَالَ سَهْلٌ: فَكُنَّا نَمْدَحُهُ بِهَذَا، فَإِذَا نَاسٌ يَعِيبُونَهُ بِهِ** ([[193]](#footnote-193)).

**193- عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَبَا تُرَابٍ»** ([[194]](#footnote-194)).

**139-باب تكنية من لم يولد له بعد**

**194-عَنْ أَسْلَمَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى صُهَيْبٍ حَائِطًا بِالْعَالِيَةِ، فَقَالَ لَهُ: " يَا صُهَيْبُ، مَا مِنْكَ شَيْءٌ أَعِيبُهُ إِلَّا ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَوْلَاهُنَّ مَا قَدَّمْتُ عَلَيْكَ أَحَدًا؟ قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: أَرَاكَ تُبَذِّرُ مَالَكَ، وَتُكْنَى بِاسْمِ نَبِيٍّ بِأَبِي يَحْيَى، وَتُنْسَبُ عَرَبِيًّا وَلِسَانُكَ أَعْجَمِيُّ. فَقَالَ: أَمَّا تَبْذِيرِي فِي مَالِي فَمَا أُنْفِقُهُ إِلَّا فِي حَقِّهِ، وَأَمَّا اكْتِنَائِي، فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَّانِي بِأَبِي يَحْيَى فَلَا أَتْرُكُهَا لِقَوْلِكَ، وَأَمَّا انْتِسَابِي إِلَى الْعَرَبِ فَإِنَّ الرُّومَ سَبَتْنِي وَأَنَا صَغِيرٌ، وَأَذْكُرُ أَهْلِي، وَلَوْ أَنِّي انْفَلَقَتْ عَنِّي رَوْثَةٌ لَانْتَسَبْتُ إِلَيْهَا»** ([[195]](#footnote-195)).

**140- باب تكنية الأطفال**

**195- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَالِطُنَا كَثِيرًا، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ لَيَقُولُ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ»** ([[196]](#footnote-196)). **رَامٍ وَسْعَدُ بْنُ عُبَادَةَ».لام النبلاء ()ر، د بالصباح والمساء، و**

**141- باب ترخيم الكنى**

**196- عن أَبَي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَال: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَذِنَ لِي، فَإِذَا هُوَ بِلَبَنٍ فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: «أَبَا هِرٍّ، الْحَقْ بِأَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ». ثُمَّ قَالَ: «أَبَا هِرٍّ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «خُذْ فَنَاوِلْهُمْ». قَالَ: فَنَاوَلْتُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا، فَشَرِبَ، فَإِذَا رَوِيَ أَخَذْتُهُ، فَنَاوَلْتُهَا الْآخَرَ، حَتَّى رَوِيَ الْقَوْمُ، ثُمَّ انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «أَبَا هِرٍّ، بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ». قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «خُذْ فَاشْرَبْ»** ([[197]](#footnote-197)).

**197- عَنْ أَبِي المعلى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنَ النَّاسِ أَمَنُّ فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنَ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»** ([[198]](#footnote-198)).

**142- باب انتساب الرجل إلى جده**

**198- عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عُمَارَةَ، وَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ: فَأَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُوَلِّ، وَلَكِنْ عَجِلَ سَرَعَانَ الْقَوْمِ، فَرَشَقَتْهُمْ هَوَازِنُ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ آخِذٌ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»** ([[199]](#footnote-199)).

**143- باب نسبة الرجل إلى من اشتهر به من أمهاته**

**199- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»** ([[200]](#footnote-200)).

**144- باب ما جاء في كنى النساء**

**200- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ نِسَائِكَ لَهُنَّ كُنًى غَيْرِي. قَالَ: «فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ» فَكَانَتْ تُدْعَى أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ** ([[201]](#footnote-201)).

**145- باب ممازحة الرجل إخوانه**

**201- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَمْزَحُ مَعَنَا. قَالَ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا»** ([[202]](#footnote-202)).

**146- باب كيف ممازحة الصبيان**

**202- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ»** ([[203]](#footnote-203)).

**147- باب أول ما يوصي به الصبي إذا عقل**

**203- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " يَا غُلَامُ، إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ، جَفَّتِ الْأَقْلَامُ، وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ»** ([[204]](#footnote-204)).

**148- باب ثواب من نصر أخاه**

**204- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَالَ رَجُلٌ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ»** ([[205]](#footnote-205)).

**149-باب ما يجب عليه من إسماع الأصمّ**

**205-عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ نَفْسٌ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ». قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَمِنْ أَيْنَ لَنَا صَدَقَةٌ نَتَصَدَّقُ بِهَا؟ قَالَ: " إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ كَثِيرٌ: التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، وَتَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَتُسْمِعُ الْأَصَمَّ، وَتَهْدِي الْأَعْمَى»** ([[206]](#footnote-206)).

**150- باب ما يقول إذا سمع من يدعو بدعاء الجاهلية**

**206- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُجْرِ بْنِ مِدْرَاعٍ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: يَا آلَ تَمِيمٍ - وَكَانَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - فَقَالَ وَهُوَ عِنْدَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ أُبَيُّ أَعَضَّكَ اللَّهُ بِهَنِ أَبِيكَ قَالُوا: مَا عَهِدْنَاكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ فَحَّاشًا. قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا مَنِ اعْتَزَى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ نُسَمِّيَهُ وَلَا نَكْنِيَهُ»** ([[207]](#footnote-207)).

**151- باب تفدية الرجل أخاه**

**207- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ - أَوْ ذَكَرْتُ - الْفِتْنَةَ، فَقَالَ: «إِذَا النَّاسُ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ، كَانُوا هَكَذَا»، وَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ؟ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ عِنْدَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «الْزَمْ بَيْتَكَ، وَأَمْسِكْ لِسَانَكَ، وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ أَمْرَ الْعَامَّةِ»** ([[208]](#footnote-208)).

**152- باب التفدية بالأبوين**

**208- عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ أَوْ كِلَيْهِمَا. يُرِيدُ حِينَ قَالَ: «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»، وَهُوَ يُقَاتِلُ "** ([[209]](#footnote-209)).

**153- باب التفدية بالوجه**

**209- عن أَنَس بْن مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِذَا لَقِيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدُوَّ جَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَثَرَ كِنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: «وَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ، وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ، وَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ»** ([[210]](#footnote-210)).

**154- باب التفدية بالأموال والأولاد**

**210- عَنِ أَبِي الْمُعَلَّى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّ رَجُلًا خَيَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ فِيهَا، يَأْكُلُ مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ» فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَلْ نَفْدِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَمْوَالِنَا وَأَبْنَائِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنَ النَّاسِ أَمَنُّ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنَ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»** ([[211]](#footnote-211)).

**155- باب ما يقول إذا انتهى إلى مجلس يجلس فيه**

**211-عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَلْقَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ». فَلَمَّا جَلَسَ الرَّجُلُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَدَ، وَيَنْبَغِي لَهُ وَيَرْضَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» فَرَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَوْمِ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدِ ابْتَدَرَهَا عَشَرَةُ أَمْلَاكٍ، كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكْتُبَهَا، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا حَتَّى رَفَعُوهَا إِلَى ذِي الْعِزَّةِ، فَقَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي»** ([[212]](#footnote-212)).

**156- باب السلام إذا انتهى الرجل إلى المجلس**

**212- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا، فَيَقُومُونَ عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** ([[213]](#footnote-213)).

**157- باب ما يدعو به الرجل لجلسائه**

**213- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يَقُمْ حَتَّى يَدْعُو لِجُلَسَائِهِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ لِجُلَسَائِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ إِلَى جَنَّتِكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»** ([[214]](#footnote-214)).

**158- باب ما يقول إذا جلس مجلسًا كَثُرَ فيه لغطه**

**214- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ»** ([[215]](#footnote-215)).

**159- باب كم مرة يستغفر في المجلس**

**215- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»** ([[216]](#footnote-216)).

**160- باب الصلاة على النّبيّ - صلى الله عليه وسلم - عند التفرق من المجلس**

**216 - سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّمَا قَوْمٍ جَلَسُوا فَأَطَالُوا، ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تِرَةً، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ»** ([[217]](#footnote-217)).

**161- باب السلام على أهل المجلس إذا أراد أن يقوم**

**217- عن ْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ مَجْلِسًا فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ جَلَسَ، وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلَيْسَتِ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْأُخْرَى»** ([[218]](#footnote-218)).

**162- باب ما يقول إذا غضب**

**218- عَنْ مُعَاذٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ غَضَبُهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ "** ([[219]](#footnote-219)).

**163- باب كيف يسلم الرجل إذا دخل بيته**

**219- عَنِ الْمِقْدَادِ بنِ الْأَسْوَدِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " قَدِمْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي قَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ، فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا، فَانْطَلَقْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ، فَإِذَا ثَلَاثَةٌ أَعْنُزٍ، فَقَالَ لَنَا: «احْتَلِبُوا هَذَا اللَّبَنَ، فَاقْتَسِمُوا بَيْنَكُمْ». قَالَ: فَكُنَّا نَفْعَلُ، وَنَرْفَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبَهُ، فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ يَقْظَانَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ وَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ "** ([[220]](#footnote-220)).

**164- باب التسمية عند الطعام**

**220- عَنْ حُذَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، فَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، فَلَمْ يَضَعْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، فَكَفَفْنَا أَيْدِيَنَا، فَجَاءَ أَعْرَابِيُّ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْقَصْعَةِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ فَأَهْوَتْ بِيَدِهَا إِلَى الْقَصْعَةِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَعْيَاهُ أَنْ نَدَعَ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى طَعَامِنَا جَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ طَعَامَنَا، فَلَمَّا حَبَسْنَاهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا طَعَامَنَا، فَوَاللَّهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا» ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ** ([[221]](#footnote-221)).

**165- باب ما يقول إذا نسي التّسمية في أوّل طعامه**

**221- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ،، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، فَإِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ مِنْ طَعَامِهِ جَدِيدًا، وَيَمْتَنِعُ الْخَبِيثُ مِمَّا كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ»** ([[222]](#footnote-222)).

**166- باب ما يقول لمن يأكل معه**

**222- عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَطْعَمُ، فَقَالَ: «ادْنُ وَكُلْ وَسَمِّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»** ([[223]](#footnote-223)).

**167-باب ما يقول إذا أكل**

**223-عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، خَدَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَ سِنِينَ، أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامُهُ يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ». فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ، وَأَقْنَيْتَ وَهَدَيْتَ، وَأَحْيَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ»** ([[224]](#footnote-224)).

**224- مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** ([[225]](#footnote-225)).

**168- باب ما يقول إذا شبع من الطعام**

**225- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دُعِينَا إِلَى وَلِيمَةٍ وَهُوَ مَعَنَا، فَلَمَّا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُومُ مَقَامِي هَذَا خَطِيبًا، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبُّنَا»** ([[226]](#footnote-226)).

**169- باب ما يقول إذا شرب**

**226- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا»** ([[227]](#footnote-227)).

**227- عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الدُّؤَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ، يُسَمِّي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَوَّلِهِ، وَيَحْمَدُهُ فِي آخِرِهِ»** ([[228]](#footnote-228)).

**170- باب ما يقول إذا شرب اللّبن**

**228- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَبَنًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ»** ([[229]](#footnote-229)).

**171- باب ما يقول إذا أكل عند قوم**

**229- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ السُّلَمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ وَحَيْسَةٍ وَسَوِيقٍ وَتَمْرٍ، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ، فَنَاوَلَ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ. قَالَ: وَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ، وَيَضَعُ النَّوَى عَلَى ظَهْرِ أُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، ثُمَّ يَرْمِي بِهِ، ثُمَّ دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ»** ([[230]](#footnote-230))**.**

**172- باب ما يقول لمن أماط الأذى عن طعامه وشرابه**

**230- عن عَمْرَو بْنِ أَخْطَبَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي جُمْجُمَةٍ وَفِيهَا شَعْرَةٌ، فَأَخْرَجْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ» قَالَ: فرَأَيْتُهُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ** ([[231]](#footnote-231)).

**173- باب ما يقول إذا أفطر**

**231- عن ابْنِ عُمَرَ – رَضِيَ الله ُعَنْهُما- قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْطَرَ، قَالَ: «ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»** ([[232]](#footnote-232)).

**174- باب ما يقول إذا أفطر عند قوم**

**232- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ»** ([[233]](#footnote-233)).

**175- باب ما يقول إذا رفعت مائدته**

**233- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رُفِعَتْ مَائِدَتُهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبُّنَا»** ([[234]](#footnote-234)).

**176- باب ما يقول إذا غسل يديه**

**234- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَعَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَهُ - أَوْ قَالَ يَدَيْهِ - قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكُلَّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ رَبِّي وَلَا مُكَافَأٍ وَلَا مَكْفُورٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَأَسْقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَى، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَهُ تَفْضِيلًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»** ([[235]](#footnote-235)).

**177- باب ثواب من حمد الله -عَزَّ وَجَلَّ - على طعامه**

**235- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ يَأْكُلُ الْأَكْلَةَ، أَوْ يَشْرَبُ الشَّرْبَةَ يَحْمَدُهُ عَلَيْهَا»** ([[236]](#footnote-236)).

**178- باب ما يقول إذا فرغ من غدائه وعشائه**

**236- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ»** ([[237]](#footnote-237)).

**179- باب كيف يدعى إلى الطعام**

**237- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْ: إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَتَغَدَّى عِنْدَنَا فَافْعَلْ. فَجِئْتُ فَبَلَّغْتُهُ، فَقَالَ: «وَمَنْ عِنْدِي»؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «انْهَضُوا»** ([[238]](#footnote-238)).

**180- باب ما يقول إذا خرج في سفر**

**238- عن عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ»** ([[239]](#footnote-239)).

**181- باب ما يقول إذا وضع رجله في الركاب**

**239- رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَتَى بِدَابَّةٍ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ. فَلَمَّا اسْتَوَى قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: 14]. ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا، وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ اسْتَضْحَكْتَ؟ قَالَ: " لِعَجَبِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ»** ([[240]](#footnote-240)).

**182- باب ما يقول إذا ركب**

**240- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ - وَمَدَّ شُعْبَةُ إِصْبَعَهُ – قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ»** ([[241]](#footnote-241)).

**183- باب ما يقول لمن خرج في سفر**

**241- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ سَفَرًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ». قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ ازْوِ لَهُ الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ»** ([[242]](#footnote-242)).

**242- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا، فَزَوِّدْنِي. قَالَ: «زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى». قَالَ: زِدْنِي. قَالَ: «وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ». قَالَ: زِدْنِي. قَالَ: «وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ»** ([[243]](#footnote-243)).

**184- باب ما يقول إذا شيع رجلًا**

**243- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَيَّعَ جَيْشًا، فَبَلَغَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ، وَأَمَانَتِكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ»** ([[244]](#footnote-244)).

**185- باب ما يقول إذا ودع رجلا**

**244- عن مُوسَى بْنَ وَرْدَانَ، يَقُولُ: أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ أُوَدِّعُهُ لِسَفَرٍ أَرَدْتُهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا أُعَلِّمُكَ يَا ابْنَ أَخِي شَيْئًا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُولُهُ عِنْدَ الْوَدَاعِ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: قُلْ: «أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ»** ([[245]](#footnote-245)).

**186- باب ما يقول لأهله إذا ودعهم**

**245- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ إِذَا أَرَدْتَ سَفَرًا أَوْ تَخْرُجُ مَكَانًا تَقُولُ لِأَهْلِكَ: «أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ وَدَائِعَهُ»** ([[246]](#footnote-246)).

**187- باب ما يقول إذا عثرت دابّته**

**246- أُسَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، - قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَثَرَ بَعِيرُنَا، فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي، لَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَصْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ»** ([[247]](#footnote-247)).

**188- باب ما يقول إذا عثر؛ فدميت أصبعه**

**247-عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمِيَتْ أُصْبُعُهُ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ، فَقَالَ: «هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ»** ([[248]](#footnote-248)).

**189- باب ما يُحْدِى به في السفر**

**248- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، انْزِلْ فَحَرِّكِ الرِّكَابَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ تَرَكْتُ ذَلِكَ. فَقَالَ عُمَرُ: اسْمَعْ وَأَطِعْ. فَرَمَى بِنَفْسِهِ، فَقَالَ**

**اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا**

**فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا** ([[249]](#footnote-249)).

**249- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ حَادٍ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ، لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ» قَالَ قَتَادَةُ: يَعْنِي ضَعْفَةَ النِّسَاءِ** ([[250]](#footnote-250)).

**190- باب ما يقول إذا كان في سفر فأسحر**

**250- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»** ([[251]](#footnote-251)).

**191- باب ما يقول إذا صعد في عقبة**

**251- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَكَمَةٍ كَبَّرْنَا، وَإِذَا صَعِدْنَا عَلَى جَبَلٍ كَبَّرْنَا، وَإِذَا هَبَطْنَا سَبَّحْنَا»** ([[252]](#footnote-252)).

**252- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَخَذَ الْقَوْمُ فِي عَقَبَةٍ - أَوْ قَالَ: فِي ثَنِيَّةٍ - كُلَّمَا عَلَا عَلَيْهَا رَجُلٌ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا». ثُمَّ قَالَ: " يَا أَبَا مُوسَى - أَوْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ "؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: " تَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»** ([[253]](#footnote-253)).

**192-باب ما يقول إذا أشرف على واد**

**253- عن أَبي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ، فَجَهَرُوا بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَرَفَعَ عَاصِمٌ صَوْتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، الَّذِي تَدْعُونَ لَيْسَ بِأَصَمَّ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، إِنَّهُ مَعَكُمْ»، أَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ أَبُو مُوسَى: فَسَمِعَنِي أَقُولُ وَأَنَا خَلْفَهُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»** ([[254]](#footnote-254)).

**193- باب ما يقول إذا أوفى على فدفد من الأرض**

**254- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجُيُوشِ أَوِ السَّرَايَا أَوِ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَوْ فِي ثَنِيَّةٍ أَوْ فَدْفَدٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». ثُمَّ قَالَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ حَامِدُونَ، لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ»** ([[255]](#footnote-255)).

**194- باب ما يقول إذا علا شرفًا من الأرض**

**255- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَرَادَ رَجُلٌ سَفَرًا، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ»** ([[256]](#footnote-256)).

**256- عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ الْقَوْمُ إِذَا عَلَوْا شَرَفًا كَبَّرُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا». قَالَ: وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»** ([[257]](#footnote-257))**.**

**195- باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها**

**257- أَنَّ كَعْبًا، حَلَفَ بِالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ صُهَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا»** ([[258]](#footnote-258)).

**196- باب ما يقول إذا أشرف على مدينة**

**258- عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْفَلَهُ مِنْ عُسْفَانَ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «آيِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ** ([[259]](#footnote-259)).

**197- باب ما يقول إذا نزل منزلًا**

**259- عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»** ([[260]](#footnote-260)).

**260- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا حَتَّى تَحِلَّ الرِّحَالُ» قَالَ: يَعْنِي سَبَّحْنَا بِاللِّسَانِ** ([[261]](#footnote-261)).

**198- باب ما يقول إذا قفل من سفره**

**261- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عمر رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ عَابِدُونَ تَائِبُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ»** ([[262]](#footnote-262)).

**199- باب ما يقول إذا قدم من سفره فدخل على أهله**

**262- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ». فَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ قَالَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». فَإِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ قَالَ: «تَوْبًا لِرَبِّنَا أَوْبًا، لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا»** ([[263]](#footnote-263)).

**200- باب ما يقول لمن قدم من الغزو**

**263- عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ وَلَا كَلْبٌ» قَالَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ لِأَبِي طَلْحَةَ: قُمْ بِنَا إِلَى عَائِشَةَ نَسْأَلْهَا عَنْ هَذَا. فَأَتَيَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَاهَا، فَقَالَتْ: أَمَّا هَذَا فَإِنِّي لَا أَحْفَظُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَغْزًى لَهُ، فَتَحَيَّنْتُ قَفْلَهُ، فَكَسَوْتُ عَرْشَ بَيْتِي نَمَطًا، فَلَمَّا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُهُ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، ثُمَّ أَتَى النَّمَطَ فَانْتَبَشَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقَنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَاللَّبِنَ»، فَجَعَلْتُهُ فِي وِسَادَتَيْنِ، فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكْرَهُّمَا** ([[264]](#footnote-264)).

**201- باب ما يقول لمن يقدم عليه من سفر**

**264- عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، - قَالَ: وَكَانَ يُشَارِكُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَ: فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأَخِي، لَا تُدارِي وَلَا تُمَارِي»** ([[265]](#footnote-265)).

**202- باب ما يقول إذا دخل على مريض**

**265- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ وَهُوَ مَحْمُومٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ». فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ. فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَهُ** ([[266]](#footnote-266)).

**203-باب ما يستحب من جواب المريض**

**266-عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدُكَ»؟ قَالَ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْجُو اللَّهَ، وَأَخَافُ ذُنُوبِي. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ يَجْتَمِعَا فِي قَلْبِ رَجُلٍ عِنْدَ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجَاءَهُ، وَآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ»** ([[267]](#footnote-267)).

**204- باب تلقين المريض الصبر**

**267- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَادَ مَرِيضًا وَمَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ وَعْكٍ كَانَ بِهِ شَدِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا؛ لِتَكُونَ حِطَّةً مِنَ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ "** ([[268]](#footnote-268)).

**205- باب دعاء العُوّاد للمريض**

**268- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ قَالَ: «أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» وَكَانَ حَمَّادٌ يَقُولُ: «لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ»** ([[269]](#footnote-269)).

**269- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ وَيُعَافِيَكَ، إِلَّا عُوفِيَ»** ([[270]](#footnote-270)).

**270- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: " جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، فَقَالَ: «امْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ»، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ يَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرُهُمْ"** ([[271]](#footnote-271)).

**271- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلَاةٍ»** ([[272]](#footnote-272)).

**206- باب دعاء المريض لنفسه**

**272- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»** ([[273]](#footnote-273)).

**273- عنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَشْتَكِي الْمَرِيضُ، ثُمَّ يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ لَأَقُولَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَنَزَعَ يَدِي عَنْهُ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»** ([[274]](#footnote-274)).

**274- عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، دَخَلَ عَلَى ابْنٍ لَهُ مَرِيضٍ يُقَالُ لَهُ صَالِحٌ، فَقَالَ لَهُ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي، فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»**

**ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ عَلَّمَنِيهِنَّ عَمِّي، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ "** ([[275]](#footnote-275)).

**207- باب ما يقول لمرضى أهل الكتاب**

**275- عَنِ بُرَيْدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «اذْهَبُوا بِنَا نَعُودُ جَارَنَا الْيَهُودِيَّ». قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ يَا فُلَانُ»؟ فَسَأَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا فُلَانُ، اشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». فَنَظَرَ الرَّجُلُ إِلَى أَبِيهِ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ قَالَ: وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، فَسَكَتَ، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، اشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: اشْهَدْ لَهُ يَا بُنَيَّ. فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنَ النَّارِ»** ([[276]](#footnote-276)).

**208- باب ما يكره للمريض من الدعاء**

**276- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ كَالْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ جَهْدًا، فَقَالَ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ وَتَسْأَلُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، لَا تُطِيقُهُ وَلَا تَسْتَطِيعُهُ، فَهَلَّا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»** ([[277]](#footnote-277)).

**209- باب ما يقول إذا أصابه ضرٌّ وسَئِم الحياة**

**277- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّ الْمُؤْمِنُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»** ([[278]](#footnote-278)).

**210- باب ما يقول لأهله إذا حضرته الوفاة**

**278- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا قَالَتْ فَاطِمَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا: وَاكَرْبَاهُ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا لَيْسَ اللَّهُ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا: الْمُوَافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** ([[279]](#footnote-279)).

**211- باب ما يقول إذا حُمّ**

**279- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ». وَدَخَلَ عَلَى ابْنٍ لِعَمَّارٍ، فَقَالَ: «اكْشِفِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، إِلَهَ النَّاسِ»** ([[280]](#footnote-280)).

**212- باب ما يقول إذا اشتكى**

**280-عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ جَابِرٍ - شَكَّ دَاوُدُ - قَالَ: اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ أَوْ عَيْنٍ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ»** ([[281]](#footnote-281)).

**213- باب الاسترقاء من العين**

**281- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَنَا صَبِيُّ يَشْتَكِي، فَقَالَ: «مَا لِهَذَا؟» قَالُوا: نَتَّهِمُ بِهِ الْعَيْنَ. قَالَ: «أَوَ لَا تَسْتَرْقُونَ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ»؟** ([[282]](#footnote-282)).

**214- باب الاسترقاء من العقرب**

**282- عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ وَأَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَقَانِي وَمَسَحَهَا»** ([[283]](#footnote-283)).

**215- باب الاسترقاء من النظرة**

**283- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجَارِيَةٍ كَانَتْ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَأَى فِي وَجْهِهَا سَفْعَةً، فَقَالَ: «بِهَا نَظْرَةٌ، فَاسْتَرْقُوا لَهَا»** ([[284]](#footnote-284)).

**216- باب رقية القرحة**

**284- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا كَانَ فِي يَدِ الرَّجُلِ أَوِ الشَّيْءِ الْقُرْحَةُ - قَالَ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا - ثُمَّ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا»** ([[285]](#footnote-285)).

**217- باب رقية الشياطين**

**285- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي. قَالَ: «ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خَنْزَبُ، فَإِذَا حَسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا " فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِّي»** ([[286]](#footnote-286)).

**218- باب ما يقول من أصيب بمصيبة**

**286- عن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: 156]، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا»** ([[287]](#footnote-287)).

**219- باب ما يقول إذا أصيب بولده**

**287- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قُبِضَ وَلَدُ الْمُسْلِمِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَمَاذَا قَالَ؟ قَالُوا: اسْتَرْجَعَ وَحَمِدَ. قَالَ: ابْنُوا لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ»** ([[288]](#footnote-288)).

**220- باب ما يقول إذا وضع ميتًا في قبره**

**288- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»** ([[289]](#footnote-289)).

**221- باب ما يقول إذا فرغ من دفن الميت**

**289- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ قَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُوا اللَّهَ التَّثْبِيتَ، هُوَ الْآنَ يُسْأَلُ»** ([[290]](#footnote-290)).

**222- باب ما يقول إذا خرج إلى المقابر**

**290- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَنْ قَرِيبٍ بِكُمْ لَاحِقُونَ»** ([[291]](#footnote-291)).

**291- عن بُرَيْدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ»** ([[292]](#footnote-292)).

**292- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتِي مِنْهُ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ دَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ الْغَرْقَدُ»، يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا»** ([[293]](#footnote-293)).

**223- باب ما يقول إذا مر بقبور المشركين**

**293- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ، فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: «فِي النَّارِ». فَكَأَنَّ الْأَعْرَابِيَّ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ أَبُوكَ؟ فَقَالَ لَهُ: «حَيْثُ مَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ». قَالَ: ثُمَّ إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ أَسْلَمَ. قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا، مَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ إِلَّا بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ** ([[294]](#footnote-294)).

**224- باب الاستخارة عند طلب الحاجة**

**294- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَقَدِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، وَرَضِّنِي بِهِ»** ([[295]](#footnote-295)).

**225- باب خطبة النّكاح**

**295- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ - أَوْ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ - نَسْتَعِينُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ "، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 102]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبُّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [النساء: 1] الْآيَةَ، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 1]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: 70] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: 73]، ثُمَّ يُكَلِّمُ بِحَاجَتِهِ»** ([[296]](#footnote-296)).

**226- باب ما يقول إذا أفاد امرأة**

**296- عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً أَوْ خَادِمًا أَوْ دَابَّةً، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِسِنَامِهِ» يَعْنِي: وَلْيَقُلْ ذَلِكَ** ([[297]](#footnote-297)).

**227- باب ما يقول للرّجل إذا تزوّج**

**297- عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ صُفْرَةً، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ». ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»** ([[298]](#footnote-298)).

**298- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَّأَ رَجُلًا قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا بِخَيْرٍ».** ([[299]](#footnote-299)).

**228-باب ما يقول إذا جامع أهله**

**299- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ذَكَرَ يَوْمًا مَا يُصِيبُ الصِّبْيَانَ، فَقَالَ: " لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا جَامَعَ أَهْلَهُ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَكَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ مِنْ ذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا»** ([[300]](#footnote-300)).

**229- باب مداراة الرجل امرأته**

**300- عَنْ سَمُرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ خَلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ أَعْوَجَ، فَإِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا ثَلَاثًا»** ([[301]](#footnote-301)).

**230- باب ملاطفة الرجل أهله**

**301- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَأَلْطَفُهُمْ لِأَهْلِهِ»** ([[302]](#footnote-302)).

**231- باب ممازحة الرجل امرأته ومضاحكته إيّاها**

**302- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ يُكَلِّمُنِي وَيُمَازِحُنِي، فَقَالَ: «أَتَزَوَّجْتَ»؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا»؟ قُلْتُ: ثَيِّبًا. قَالَ: «فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ، وَتُمَازِحُهَا وَتُمَازِحُكَ»؟** ([[303]](#footnote-303)).

**232- باب الرّخصة في أن تكذب المرأة زوجها لترضيه**

**303- عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا أَعَدُّهُ كَذِبًا - الرَّجُلِ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ يَقُولُ الْقَوْلَ يُرِيدُ بِهِ الصَّلَاحَ، وَالرَّجُلِ يَقُولُ الْقَوْلَ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلِ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ، وَالْمَرْأَةِ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا»** ([[304]](#footnote-304)).

**233- باب التغليظ في إفشاء الرجل سر امرأته**

**304- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا»** ([[305]](#footnote-305)).

**234- باب كراهية الرجل يحدث الرجل بما يكون بينه وبين امرأته**

**305- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يُغْلِقُ بَابَهُ، وَيُرْخِي سِتْرَهُ، وَيُسْتَرُ بِسِتْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَخْرُجُ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ بِأَهْلِي وَفَعَلْتُ ". فَقَامَتْ جَارِيَةٌ كَعَابٌ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ، وَإِنَّهُنَّ لَيَفْعَلْنَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَثَلِ ذَلِكَ»؟ قَالُوا: وَمَا مَثَلُهُ؟ قَالَ: «مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي سِكَّةٍ، فَنَكَحَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ»** ([[306]](#footnote-306)).

**235- باب الرّخصة في أن يحدث بذلك**

**306- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يَكْسَلُ، هَلْ عَلَيْهِ مِنْ غُسْلٍ؟ وَعَائِشَةُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِهِ، ثُمَّ نَغْتَسِلُ»** ([[307]](#footnote-307)).

**236- باب ما يقال للرجل صبيحة بنائه بأهله**

**307- عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " بَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَبُعِثْتُ دَاعِيًا عَلَى الطَّعَامِ، فَدَعَوْتُ، فَيَجِيءُ الْقَوْمُ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَجِيءُ الْقَوْمُ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ دَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ. قَالَ: «ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ». فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ مُنْطَلِقًا إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ». قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ فَأَتَى حُجَرَ نِسَائِهِ، وَقَالُوا مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "** ([[308]](#footnote-308)).

**308- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ، كَانَ لَهُ ابْنٌ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ، فَهَلَكَ الصَّبِيُّ، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فَكَفَّنَتْهُ وَسَجَّتْ عَلَيْهِ ثَوْبًا، وَقَالَتْ: لَا يَكُنْ أَحَدٌ يُخْبِرُ أَبَا طَلْحَةَ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أُخْبِرُهُ. فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ كَالًّا - وَهُوَ صَائِمٌ - فَتَطَيَّبَتْ لَهُ، وَتَصَنَّعَتْ لَهُ، وَجَاءَتْ بِعَشَائِهِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَبُو عُمَيْرٍ؟ قَالَتْ: قَدْ فَرَغَ. فَتَعَشَّى، وَأَصَابَ مِنْهَا مَا يُصِيبُ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتَهِ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أرَأَيْتَ أَهْلَ بَيْتٍ أَعَارُوا أَهْلَ بَيْتٍ عَارِيَةً، فَطَلَبَهَا أَصْحَابُهَا، أَيَرُدُّونَهَا أَمْ يَحْبِسُونَهَا؟ فَقَالَ: بَلْ يَرُدُّونَهَا. فَقَالَتِ: احْتَسِبْ أَبَا عُمَيْرٍ. قَالَ: فَغَضِبَ، فَانْطَلَقَ كَمَا هُوَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا» قَالَ: فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.** ([[309]](#footnote-309)).

**237- باب ما يقول من يبتلى بالوسوسة**

**309- عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَمِنْ فِتْنَتِهِ»** ([[310]](#footnote-310)).

**238- باب ما يقول إذا سئل عن شيء من ذلك**

**310- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُوشِكُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ بَيْنَهُمْ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ: هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ، فَقُولُوا: ﴿اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 2]، ثُمَّ لْيَتْفُلْ أَحَدُكُمْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ "** ([[311]](#footnote-311)).

**239-باب ما يقول لمن ذهب بصره**

**311- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ضَرِيرٌ، فَشَكَا إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تَصْبِرُ»؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لِي قَائِدٌ، وَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ايتِ الْمِيضَاةَ فَتَوَضَّأْ، وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَتُجْلِي عَنْ بَصَرِي، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي» قَالَ عُثْمَانُ: وَمَا تَفَرَّقْنَا، وَلَا طَالَ بِنَا الْحَدِيثُ حَتَّى دَخَلَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ضَرِيرًا قَطُّ** ([[312]](#footnote-312)).

**240- باب ثواب من حمد الله على ذهاب بصره**

**312- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِذَا أَنَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فَحَمِدَنِي فِي الصَّدْمَةِ الْأُولَى، لَمْ أَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ»** ([[313]](#footnote-313)).

**241- باب ما يقرأ على من يعرض له في عقله**

**313- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْنَا عَلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالُوا: هَلْ عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ؟ فَإِنَّ عِنْدَنَا مَعْتُوهًا فِي الْقُيُودِ. فَجَاءُوا بِالْمَعْتُوهِ فِي الْقُيُودِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، أَجْمَعُ بُزَاقِي ثُمَّ أَتْفُلُهُ، فَكَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَأَعْطَوْنِي جُعْلًا، فَقُلْتُ: لَا. فَقَالُوا: سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «كُلْ، فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ»** ([[314]](#footnote-314)).

**314- عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَةً، أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنِي هَذَا قَدْ أَصَابَهُ لَمَمٌ. فَتَفَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، اخْسَأْ عَدُوَّ اللَّهِ» قَالَ: فَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ بَعْدُ** ([[315]](#footnote-315)).

**242- باب ما يعوّذ به الصّبيان**

**315- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ يَقُولُ: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ». وَيَقُولُ: «هَكَذَا كَانَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ»** ([[316]](#footnote-316)).

**243- بَابُ مَا يُعَوِّذُ بِهِ الْقُوبَةَ وَالْبَثْرَةَ**

**316- عَنْ بَعْضِ، أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أُصْبُعِي بَثْرَةٌ، فَقَالَ: «عِنْدَكِ ذَرِيرَةٌ؟»، فَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، وَقَالَ: " قُولِي: اللَّهُمَّ مُصَغِّرَ الْكَبِيرِ، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ، صَغِّرْ مَا بِي " فَطُفِئَتْ** ([[317]](#footnote-317)).

**244- باب ما يقرأ على الملدوغ**

**317- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ ثَلَاثِينَ رَاكِبًا، فَمَرَرْنَا بِأُنَاسٍ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَسَأَلْنَاهُمْ أَنْ يُضَيِّفُونَا فَأَبَوْا، فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ، فَأَتَوْنَا، فَقَالُوا: أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا، وَلَكِنْ لَا أَرْقِيهِ - يَعْنِي إِلَّا عَلَى أَنْ تُعْطُونَا غَنَمًا. فَأَعْطَوْنَا ثَلَاثِينَ شَاةً، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَبَرَأَ، فَقَبَضْنَا الْغَنَمَ، فَعَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا، فَكَفَفْنَا عَنْهَا حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ اقْتَسِمُوهَا، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ»** ([[318]](#footnote-318)).

**245- باب من يخاف من مردة الشياطين**

**318- قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خَنْبَشٍ - وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا - فَقَالَ: يَا ابْنَ خُنَيْسٍ، كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ فَقَالَ: انْحَدَرَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ يُرِيدُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَمَّ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَآهُمْ فَزِعَ، فَجَاءَهُ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَنْ شَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ»، قَالَ: فَطُفِئَتْ نَارُ الشَّيْطَانِ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "** ([[319]](#footnote-319)).

**246- باب ما يقول من بُلِي بالوحشة**

**319- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ وَحْشَةً. قَالَ: " إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكُ، وَبِالْحَرِيِّ إِنَّهُ لَا يَقْرَبُكَ "** ([[320]](#footnote-320)).

**247- باب ما يقول إذا رأى الهلال**

**320- عن طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ تَعَالَى»** ([[321]](#footnote-321)).

**248- باب ما يقول إذا نظر إلى القمر**

**321- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي، فَإِذَا الْقَمَرُ حِينَ طَلَعَ قَالَ: «تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ»** ([[322]](#footnote-322)).

**249- باب الاستئذان**

**322- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ مِدْرًى يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ»** ([[323]](#footnote-323)).

**250 - باب كيف الاستئذان**

**323- عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ " أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَأَلِجُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اخْرُجُوا إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يُحْسِنُ الِاسْتِئْذَانَ، فَقُولُوا لَهُ فَلْيَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ»؟ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ؟ فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ "** ([[324]](#footnote-324)).

**251- باب كم مرة يستأذن**

**324- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى، اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا رَجَعَكَ؟ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ الْمُسْتَأْذِنُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ، وَإِلَّا فَلْيَرْجِعْ»** ([[325]](#footnote-325)).

**252- باب إخراج من دخل بغير استئذان ولا تسليم**

**325- عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ كَلَدَةَ بْنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ فِي الْفَتْحِ بِلَبَنٍ وَجَدَايَةٍ وَضَغَابِيسَ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى الْوَادِي، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ أُسَلِّمْ، وَلَمْ أَسْتَأْذِنْهُ، فَقَالَ: «ارْجِعْ، فَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلُ؟» وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ قَالَ عَمْرٌو: أَخْبَرَنِي بِهَذَا الْخَبَرِ أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ، وَلَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُهُ مِنْ كَلَدَةَ** ([[326]](#footnote-326)).

**253- باب كراهية الرجل أن يقول إذا استأذن: أنا**

**326- سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: " أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَيْنٍ عَلَى أَبِي، فَدَقَقْتُ الْبَابَ، فَقَالَ: «مَنْ ذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا. فَقَالَ: «أَنَا أَنَا» مَرَّتَيْنِ كَأَنَّهُ كَرِهَهَا "** ([[327]](#footnote-327)).

**254- باب كيف الاستثناء في المخاطبة**

**327- عنْ حُذَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ»** ([[328]](#footnote-328)).

**328- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ، فَقَالَ: «أَجَعَلْتَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَدْلًا، قُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ»** ([[329]](#footnote-329)).

**255- باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة**

**329- عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي الْيَوْمِ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَتِهِ»** ([[330]](#footnote-330)).

**330- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»**([[331]](#footnote-331)).

**331- أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالزُّمَرَ»** ([[332]](#footnote-332)).

**332- عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ بِالْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»** ([[333]](#footnote-333)).

**333- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْقُرْآنِ سُورَةً ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ»** ([[334]](#footnote-334)).

**334- عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ، وَأُعْطِيتُ الْمُفَصَّلَ نَافِلَةً»** ([[335]](#footnote-335)).

**335- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَقْرِئْنِي سُورَةً جَامِعَةً. فَأَقْرَأَهُ: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا. قَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا آيَةً أَبَدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْلَحَ الرَّجُلُ، أَفْلَحَ الرَّجُلُ، أَفْلَحَ الرَّجُلُ»** ([[336]](#footnote-336)).

**336- عَنْ نَوْفَلٍ بْنِ فَرْوَةَ الأشجعي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ: جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي. قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ»** ([[337]](#footnote-337)).

**337- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. فَقَالَ: «حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ»** ([[338]](#footnote-338)).

**338**- **سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 2]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَجَبَتْ». فَسَأَلْتُ: مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ»** ([[339]](#footnote-339)).

**339**- **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ»؟ قَالُوا: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «بَلَى، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»** ([[340]](#footnote-340)).

**340**- **عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ، فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي: سُورَةَ هُودٍ، وَسُورَةَ يُوسُفَ. فَقَالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»** ([[341]](#footnote-341)).

**341-** **عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ فِيهِمَا: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، وَيَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»** ([[342]](#footnote-342)).

**256-باب قراءة عشر آيات**

**342- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ»** ([[343]](#footnote-343)).

**343**- **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطِرِينَ»** ([[344]](#footnote-344)).

**344**- **عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ آيَتَيْنِ كَفَتَاهُ»** ([[345]](#footnote-345)).

**345- عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِـ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، يَقُولُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثًا** ([[346]](#footnote-346)).

**257- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ**

**346- عنْ حُذَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَدِّهِ، ثُمَّ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا». وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»** ([[347]](#footnote-347)).

**347- عن الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ»** ([[348]](#footnote-348)).

**348- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي، بِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»** ([[349]](#footnote-349)).

**349**- **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ»** ([[350]](#footnote-350)).

**350- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُدِغَ، فَبَلَغَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى - أَوْ قَالَ: حِينَ يُمْسِي - أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلَاثًا لَمْ يَضُرَّهُ "** ([[351]](#footnote-351)).

**351**- **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا اضْطَجَعَ لِلنَّوْمِ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي»** ([[352]](#footnote-352)).

**352-** **كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ، وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ» وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ([[353]](#footnote-353)).

**353- عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى»** ([[354]](#footnote-354)).

**354- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا، وَذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ، لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا خَيْرًا مِنَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»** ([[355]](#footnote-355)).

**355**- **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ». فَقَالَ لَهُ: سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ قَالَ: مِمَّنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ، رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ([[356]](#footnote-356)).

**356**- **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ - أَوْ خَطَايَاهُ - شَكَّ مِسْعَرٌ - وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»** ([[357]](#footnote-357)).

**357- عن ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِيكَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»** ([[358]](#footnote-358)).

**358- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»** ([[359]](#footnote-359)).

**359- عَنْ حَفْصَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ، وَقَالَ: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»** ([[360]](#footnote-360)).

**360- عَنْ عَمَّارٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَ، أنّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الْمُنْزَلِ، وَنَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ، اللَّهُمَّ نَفْسِي خَلَقْتَهَا، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا، إِنْ قَبَضْتَهَا فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ»** ([[361]](#footnote-361)).

**361- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ النَّارِ»** ([[362]](#footnote-362)).

**362- عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْيٍ، فَأَمَرْتُ فَاطِمَةَ أَنْ تَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَخْدِمُهُ. قَالَ: وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَطْحَنُ وَتَعْجِنُ بِيَدِهَا حَتَّى تَنَفَّطَتْ، فَانْطَلَقَتْ فَاطِمَةُ - وَكَانَ يَوْمَ عَائِشَةَ - فَلَمْ تَجِدِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَجَعَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: وَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ الْيَوْمَ إِلَيْكَ مِرَارًا تَطْلُبُكَ كُلَّ ذَلِكَ لَا تَجِدُكَ - وَقَالَ: فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ - فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا جَاءَ بِهَا الْيَوْمَ إِلَّا حَاجَةٌ». فَخَرَجَ حَتَّى قَامَ عَلَى الْبَابِ. قَالَ عَلِيُّ: وَقَدْ أَخَذْتُ أَنَا وَفَاطِمَةُ مَضَاجِعَنَا، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ تَحَرَّكْتُ لَأَقُومَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَمَا أَنْتُمَا عَلَى مَضَاجِعِكُمَا» فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَلَسَ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا، وَأَدْخَلَ قَدَمَيْهِ بَيْنَهُمَا مِنَ الْبَرْدِ - قَالَ عَلِيُّ: حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي - فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكِ الْيَوْمَ يَا فَاطِمَةُ»؟ قَالَتْ: طَحَنْتُ الْيَوْمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى شَقَّ عَلَيَّ وَتَنَفَّطَتْ يَدَايَ، فَأَتَيْتُكَ تُخْدِمُنِي. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟» فَقَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا فَكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ» قَالَ عَلِيُّ: مَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَيْلَكَ، مَا أَكْثَرَ مَا تُعَنِّفُنِي وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ، ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ السَّحَرِ** ([[363]](#footnote-363)).

**363- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَصْلَتَانِ، مَنْ يَصْحَبْهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا، فَذَلِكَ بِاللِّسَانِ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ، وَبِالْمِيزَانِ أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ. وَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ يُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ بِالْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يُخْطِيهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ وَخَمْسَمِائَةِ خَطِيئَةٍ "؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ لَا نُحْصِي هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةَ كَذَا وَحَاجَةَ كَذَا، وَإِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ذَكَّرَهُ حَاجَةَ كَذَا وَحَاجَةَ كَذَا». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: «وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ»** ([[364]](#footnote-364)).

**258- باب ما يقول من ابتلى بالأهوال يراها في منامه**

**364- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَكَا إِلَيْهِ أَهَاوِيلَ يَرَاهَا فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ».** ([[365]](#footnote-365)).

**259- باب ما يسأل إذا أوى إلى فراشه من الرؤيا**

**365- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أَرَادَتِ النَّوْمَ تَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رُؤْيَا صَالِحَةً، صَادِقَةً غَيْرَ كَاذِبَةٍ، نَافِعَةً غَيْرَ ضَارَّةٍ» وَكَانَتْ إِذَا قَالَتْ هَذَا قَدْ عَرَفُوا أَنَّهَا غَيْرُ مُتَكَلِّمَةٍ بِشَيْءٍ حَتَّى تُصْبِحَ، أَوْ تَسْتَيْقِظَ مِنَ اللَّيْلِ** ([[366]](#footnote-366)).

**366- عنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَقَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِخَيْرٍ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَامَ، بَاتَ الْمَلَكُ يَكْلَؤُهُ "** ([[367]](#footnote-367)).

**260- باب كراهية النوم على غير ذكر الله - عَزَّ وَجَلَّ –**

**367- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ، إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِرَةٌ»** ([[368]](#footnote-368)).

**261- باب ما يقول من يفزع في منامه**

**368-عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْزَعُ فِي مَنَامِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ». فَقَالَهَا، فَذَهَبَ عَنْهُ. فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعَلِّمُهَا مَنْ أَطَاقَ الْكَلَامَ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يُطِقْ كَتَبَهَا فَعَلَّقَهَا عَلَيْهِ.** ([[369]](#footnote-369)).

**262- باب ما يقول إذا تعار من الليل**

**369- حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، رَبِّ اغْفِرْ لِي، إِلَّا غَفَرَ لَهُ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»** ([[370]](#footnote-370)).

**370- عن رَبِيعَة بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَآتِيهِ بِوَضُوئِهِ وَطَهُورَهُ لِحَاجَتِهِ، وَكَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ الْهَوَى». ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوَى» يَعْنِي الطَّوِيلَ مِنَ اللَّيْلِ** ([[371]](#footnote-371)).

**371- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ - يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ»** ([[372]](#footnote-372)).

**372- عَنِ بُرَيْدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَدْعُو، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 4]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ»** ([[373]](#footnote-373)).

**373- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عُقْبَةُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟» قُلْتُ: بَلَى، بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيَّ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ. قَالَ: فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ - صَلَاةُ الصُّبْحِ - قَرَأَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ مَرَّ بِي، فَقَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ، اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ»** ([[374]](#footnote-374)).

**374- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»** ([[375]](#footnote-375)).

**375- عن شَرِيقٍ الْهَوْزَنِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَسَأَلْتُهَا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَتْ: «كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا، وَحَمِدَ عَشْرًا، وَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» عَشْرًا، وَقَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» عَشْرًا، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا، وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» عَشْرًا، ثُمَّ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ»** ([[376]](#footnote-376)).

**376- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَامَ إِلَى طَهُورِهِ، فَأَخَذَ سِوَاكَهُ فَاسْتَاكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾، حَتَّى قَارَبَ أَنْ يَخْتِمَ السُّورَةَ أَوْ خَتَمَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَتَى مُصَلَّاهُ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ»** ([[377]](#footnote-377)).

**263- باب ما يقول إذا نظر إلى السماء في جوف الليل**

**377- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ بَعْدَمَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** ([[378]](#footnote-378)).

**264- باب ما يقول إذا قام عن فراشه من الليل ثم عاد إليه**

**378- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ، فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ إِزَارِهِ؛ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ، ثُمَّ لْيَقُلْ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ رَدَدْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ أَحَدًا مِنَ الصَّالِحِينَ»** ([[379]](#footnote-379)).

**379- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لَا أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَلَكِنْ أُثْنِي عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»** ([[380]](#footnote-380)).

**265- باب ما يقول إذا وافق ليلة القدر**

**380- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، مَاذَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»** ([[381]](#footnote-381)).

**266- باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب**

**381- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، فَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»** ([[382]](#footnote-382)).

**267- باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره**

**382- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلْيَقُصَّهُ عَلَى مَنْ يُحِبُّ وَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»** ([[383]](#footnote-383)).

**268- باب النهي أن يحدث الرجل بما رأى في منامه مما يكره**

**383- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ، فَقَالَ: إِنْ حَلَمْتُ أَنَّ رَأْسِيَ قُطِعَ وَأَنَا أَتَّبِعُهُ. فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «لَا تُخْبِرْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي الْمَنَامِ»** ([[384]](#footnote-384)).

**فهرس المحتويات**

|  |
| --- |
| الموضوع |
| مقدمة |
| باب حفظ اللسان واشتغاله بذكر الله تعالى |
| باب ما يقول إذا استيقظ من منامه |
| باب ما يقول إذا لبس ثوبه |
| باب كيفية لبس الثوب |
| باب ما يقول إذا دخل الخلاء |
| باب التسمية عند الجلوس على الخلاء |
| باب ما يقول إذا خرج من الخلاء |
| باب التّسمية على الوضوء |
| باب كيف التّسمية على الوضوء |
| باب ما يقول بين ظهراني وضوئه |
| باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه |
| باب ما يقول إذا أصبح |
| باب ما يقول إذا دخل المسجد |
| باب ما يقول إذا سمع الأذان |
| باب ما يقول إذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح |
| باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الأذان |
| باب كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم |
| باب كيف مسألة الوسيلة |
| باب الدعاء بين الأذان والإقامة |
| باب ما يقول بعد ركعتي الفجر |
| باب ما يقول إذا قام إلى الصّلاة |
| باب ما يقول إذا حفزه النَّفَس |
| باب ما يقول إذا سلّم من الصّلاة |
| باب ما يقول في دبر صلاة الصبح |
| باب ما يقول إذا طلعت الشمس |
| باب ما يقول إذا استقلت الشمس |
| باب ما يقول إذا سمع رجلا ينشد ضالته في المسجد |
| باب ما يقول إذا رأى أحدًا يبيع في المسجد |
| باب ما يقول إذا خرج من المسجد |
| باب ما يقول إذا دخل بيته |
| ما يقول إذا خرج من بيته |
| باب ذكر الله - عَزَّ وَجَلَّ - في الطريق |
| باب ما يقول إذا دخل السوق |
| باب قول الرجل للرجل: مرحبًا |
| باب ما يقول الرجل للرجل إذا ناداه |
| باب جواب من نادى أخاه بالجفاء |
| باب إعلام الرجل أخاه أنه يحبه |
| باب ما يقول الرّجل لأخيه إذا قال له: إني أحبك |
| باب ما يقول الرجل لأخيه إذا عرض عليه ماله |
| باب كيف يدعو الرجل لأخيه |
| باب ما يقول الرجل لأخيه إذا رآه يضحك |
| باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه |
| باب سلام الرجل على أخيه إذا لقيه |
| باب ما يجب على الرجل من رد السلام |
| باب فضل البادئ بالسلام |
| باب من بدأ بالكلام قبل السّلام |
| باب الفضل في إفشاء السلام |
| باب كيف إفشاء السلام |
| باب سلام الصغير على الكبير |
| باب سلام الراكب على الماشي |
| باب سلام الماشي على القاعد |
| باب سلام الماشيين إذا التقيا |
| باب سلام المار على القاعد |
| باب سلام الواحد من الجماعة على الجماعة |
| باب سلام الرجال على النساء |
| باب السّلام على الصّبيان |
| باب كيف السلام على الصبيان |
| باب السلام على الخدم والصبيان والجواري |
| باب النّهي أن يقول الرجل: عليكم السّلام ابتداء |
| باب كيف يرسل السلام إلى أخيه |
| باب كيف يرد السّلام إلى من بلغه السّلام |
| باب النّهي أن يبدأ المشركين بالسّلام |
| باب كيف يردّ السّلام على أهل الكتاب إذا سُلِّم عليه؟ |
| باب العطاس وتشميت الرّجل أخاه إذا عطس |
| باب كم مرة يُشَمَّت العاطس |
| باب تشميت العاطس ثلاثًا |
| باب النهي عن أن يشمّت الرجل بعد ثلاث |
| باب ما يقول الرجل إذا عطس |
| باب كيف تشميت العاطس |
| باب كيف تشميت أهل الكتاب |
| باب ما يقول إذا عطس في الصلاة |
| باب غضّ الصّوت بالعطاس |
| باب ما يقول إذا رأى على أخيه ثوبًا |
| باب ما يقول إذا خلع ثوبًا لغسل أو نوم |
| باب ما يقول لمن صنع إليه معروفًا |
| باب ما يقول لمن يهدي إليه هدية |
| باب ما يقول لمن يستقرض منه قرضًا |
| باب ما يرد المُهدي إذا دُعِي له |
| باب ما يقول إذا أُتِي بباكورة الفاكهة |
| باب الشرك |
| باب ما يقول إذا سمع ما يعجبه وتفاءل إليه |
| باب ما يقول إذا تطير من شيء |
| باب ما يقول إذا هبت الريح |
| باب ما يقول إذا رأى غبارًا في السماء أو ريحًا |
| باب ما يقول إذا رأى سحابًا مقبلًا |
| باب ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق |
| باب ما يقول إذا رأى المطر |
| باب ما يقول إذا أصبح كسلان |
| باب ما يقول إذا رأى مبتلًى |
| باب ما يقول إذا سمع أصوات الديكة |
| باب مخاطبة الرجل أخاه بطيب الكلام |
| باب مخاطبة النّاس بطيب الكلام |
| باب مخاطبة الرجل ربيبه بالبنوّة |
| كيف معاتبة الرّجل أخاه |
| باب التعريض بالشيء |
| باب إباحة ذكر ما يكره |
| باب الإفصاح بالمكروه إذا احتيج إليه |
| باب ما يقول إذا خاف قومًا |
| باب ما يقول إذا راعه شيء |
| باب ما يقول إذا أصابه همّ أو حزن |
| باب ما يقول إذا نزل به كرب أو شِدّة |
| باب ما يقول إذا غلبه أمر |
| باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر |
| باب ما يقول إذا انقطع شِسْعُهُ |
| باب ما يقول إذا ذكر نِعم الله -عَزَّ وَجَلَّ- |
| باب ما يقول إذا قيل له: غفر الله لك |
| باب ما يقول إذا أذنب ذنبًا |
| باب ما يقول من أذنب ذنبًا بعد ذنب |
| باب الاستغفار من الذنوب |
| باب ما يقول من ابتلي بذرب لسانه |
| باب الإكثار من الاستغفار |
| باب ثواب الاستغفار والاستكثار منه |
| باب كم يستغفر في اليوم |
| باب الاستغفار في اليوم سبعين مرة |
| باب الاستغفار ثلاثًا |
| باب الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار |
| باب كيف الاستغفار |
| باب سيِّد الاستغفار |
| باب الاستغفار يوم الجمعة |
| باب ما يقول إذا رأى ما يحب ويكره |
| باب الإكثار من الصلاة على النّبي -صلى الله عليه وسلم- يوم الجمعة |
| باب ما يقول إذا ذكر عنده النّبيّ - صلى الله عليه وسلم - |
| باب التغليظ في ترك الصّلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا ذكر |
| باب كيف الصلاة على النّبيّ - صلى الله عليه وسلم – |
| باب كراهية المخاطبة بالسؤدد للرؤساء على التكبر |
| باب إباحة ذلك على الإضافة |
| باب مخاطبة الصبيان بالبنوة |
| باب كيف مخاطبة العبد مولاه |
| باب من لا يجوز أن يخاطب بالسؤدد |
| باب المخاطبة بالكنية لمن غلبت عليه |
| باب النهي أن يسمي الرجل أباه باسمه |
| باب كراهية الألقاب |
| باب الألقاب الجائزة |
| باب تسمية الأعمى بصيرًا |
| باب الكنية بالأسباب |
| باب تكنية من لم يولد له بعد |
| باب تكنية الأطفال |
| باب ترخيم الكنى |
| باب انتساب الرجل إلى جده |
| باب نسبة الرجل إلى من اشتهر به من أمهاته |
| باب ما جاء في كنى النساء |
| باب ممازحة الرجل إخوانه |
| باب كيف ممازحة الصبيان |
| باب أول ما يوصي به الصبي إذا عقل |
| باب ثواب من نصر أخاه |
| باب ما يجب عليه من إسماع الأصمّ |
| باب ما يقول إذا سمع من يدعو بدعاء الجاهلية |
| باب ثواب من قرأ مائة آية في اليوم |
| باب تفدية الرجل أخاه |
| باب التفدية بالأبوين |
| باب التفدية بالوجه |
| باب التفدية بالأموال والأولاد |
| باب ما يقول إذا انتهى إلى مجلس يجلس فيه |
| باب السلام إذا انتهى الرجل إلى المجلس |
| باب ما يدعو به الرجل لجلسائه |
| باب ما يقول إذا جلس مجلسًا كَثُرَ فيه لغطه |
| باب كم مرة يستغفر في المجلس |
| باب الصلاة على النّبيّ - صلى الله عليه وسلم - عند التفرق من المجلس |
| باب السلام على أهل المجلس إذا أراد أن يقوم |
| باب ما يقول إذا غضب |
| باب كيف يسلم الرجل إذا دخل بيته |
| باب التسمية عند الطعام |
| باب ما يقول إذا نسي التّسمية في أوّل طعامه |
| باب ما يقول لمن يأكل معه |
| باب ما يقول إذا أكل |
| باب ما يقول إذا شبع من الطعام |
| باب ما يقول إذا شرب |
| باب ما يقول إذا شرب اللّبن |
| باب ما يقول إذا أكل عند قوم |
| باب ما يقول لمن أماط الأذى عن طعامه وشرابه |
| باب ما يقول إذا أفطر |
| باب ما يقول إذا أفطر عند قوم |
| باب ما يقول إذا رفعت مائدته |
| باب ما يقول إذا غسل يديه |
| باب ثواب من حمد الله -عَزَّ وَجَلَّ - على طعامه |
| باب ما يقول إذا فرغ من غدائه وعشائه |
| باب كيف يدعى إلى الطعام |
| باب ما يقول إذا خرج في سفر |
| باب ما يقول إذا وضع رجله في الركاب |
| باب ما يقول إذا ركب |
| باب ما يقول لمن خرج في سفر |
| باب ما يقول إذا شيع رجلًا |
| باب ما يقول إذا ودع رجلا |
| باب ما يقول لأهله إذا ودعهم |
| باب ما يقول إذا عثرت دابّته |
| باب ما يقول إذا عثر؛ فدميت أصبعه |
| باب ما يُحْدِى به في السفر |
| باب ما يقول إذا كان في سفر فأسحر |
| باب ما يقول إذا صعد في عقبة |
| باب ما يقول إذا أشرف على واد |
| باب ما يقول إذا أوفى على فدفد من الأرض |
| باب ما يقول إذا علا شرفًا من الأرض |
| باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها |
| باب ما يقول إذا أشرف على مدينة |
| باب ما يقول إذا نزل منزلًا |
| باب ما يقول إذا قفل من سفره |
| باب ما يقول إذا قدم من سفره فدخل على أهله |
| باب ما يقول لمن قدم من الغزو |
| باب ما يقول لمن يقدم عليه من سفر |
| باب ما يقول إذا دخل على مريض |
| باب ما يستحب من جواب المريض |
| باب تلقين المريض الصبر |
| باب دعاء العُوّاد للمريض |
| باب دعاء المريض لنفسه |
| باب ما يقول لمرضى أهل الكتاب |
| باب ما يكره للمريض من الدعاء |
| باب ما يقول إذا أصابه ضرّ وسئم الحياة باب ما يقول لأهله إذا حضرته الوفاة |
| باب ما يقول إذا حُم |
| باب ما يقول إذا اشتكى |
| باب الاسترقاء من العين |
| باب الاسترقاء من العقرب |
| باب الاسترقاء من النظرة |
| باب رقية القرحة |
| باب رقية الشياطين |
| باب ما يقول من أصيب بمصيبة |
| باب ما يقول إذا أصيب بولده |
| باب ما يقول إذا وضع ميتًا في قبره |
| باب ما يقول إذا فرغ من دفن الميت |
| باب ما يقول إذا خرج إلى المقابر |
| باب ما يقول إذا مر بقبور المشركين |
| باب الاستخارة عند طلب الحاجة |
| باب خطبة النّكاح |
| باب ما يقول إذا أفاد امرأة |
| باب ما يقول للرّجل إذا تزوّج |
| باب ما يقول إذا جامع أهله |
| باب مداراة الرجل امرأته |
| باب ملاطفة الرجل أهله |
| باب ممازحة الرجل امرأته ومضاحكته إيّاها |
| باب الرّخصة في أن تكذب المرأة زوجها لترضيه |
| باب التغليظ في إفشاء الرجل سر امرأته |
| باب كراهية الرجل يحدث الرجل بما يكون بينه وبين امرأته |
| باب الرّخصة في أن يحدث بذلك |
| باب ما يقال للرجل صبيحة بنائه بأهله |
| باب ما يقول من يبتلى بالوسوسة |
| باب ما يقول إذا سئل عن شيء من ذلك |
| باب ما يقول لمن ذهب بصره |
| باب ثواب من حمد الله على ذهاب بصره |
| باب ما يقرأ على من يعرض له في عقله |
| باب ما يعوّذ به الصّبيان |
| بَابُ مَا يُعَوِّذُ بِهِ الْقُوبَةَ وَالْبَثْرَةَ |
| باب ما يقرأ على الملدوغ |
| باب من يخاف من مردة الشياطين |
| باب ما يقول من بلي بالوحشة |
| باب ما يقول إذا رأى الهلال |
| باب ما يقول إذا نظر إلى القمر |
| باب الاستئذان |
| باب كيف الاستئذان |
| باب كم مرة يستأذن |
| باب إخراج من دخل بغير استئذان ولا تسليم |
| باب كراهية الرجل أن يقول إذا استأذن: أنا |
| باب كيف الاستثناء في المخاطبة |
| باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة |
| باب قراءة عشر آيات |
| بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ |
| باب ما يقول من ابتلى بالأهوال يراها في منامه |
| باب ما يسأل إذا أوى إلى فراشه من الرؤيا |
| باب كراهية النوم على غير ذكر الله - عَزَّ وَجَلَّ – |
| باب ما يقول من يفزع في منامه |
| باب ما يقول إذا تعار من الليل |
| باب ما يقول إذا نظر إلى السماء في جوف الليل |
| باب ما يقول إذا قام عن فراشه من الليل ثم عاد إليه |
| باب ما يقول إذا وافق ليلة القدر |
| باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب |
| باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره |
| باب النهي أن يحدث الرجل بما رأى في منامه مما يكره |
| فهرس المحتويات |

1. **() صححه السيوطي في الجامع الصغير (452)، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب(2871)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج رياض الصالحين(1521)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب المتمني (1/ 33).** [↑](#footnote-ref-1)
2. **() حسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (1/ 257)، والألباني في صحيح الجامع (165).** [↑](#footnote-ref-2)
3. **() حسنه ابن حجر في الأمالي (ص 160)، والمناوي في كشف المناهج (2/269)، وصححه السيوطي في الجامع الصغير (6417)، والصعدي في النوافح العطرة (ص 262).** [↑](#footnote-ref-3)
4. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-4)
5. **() صححه النووي في الأذكار (ص27)، والعيني في العلم الهيب (ص 216)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع رقم (329).** [↑](#footnote-ref-5)
6. **() صححه المنذري في الترغيب والترهيب (1/248) وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (3/78)** [↑](#footnote-ref-6)
7. **() صححه ابن القيم في زاد المعاد (2/345)، وحسّنه البغوي في شرح السنة (12/ 41) وابن العربي في عارضة الأحوذي (4/211).** [↑](#footnote-ref-7)
8. **() صححه ابن حجر في نتائج الأفكار (1/ 148)، والألباني في صحيح الجامع (787)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان رقم (1090)** [↑](#footnote-ref-8)
9. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-9)
10. **() حسنه السيوطي في الجامع الصغير (4647)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (3610)** [↑](#footnote-ref-10)
11. **() صححه أبو حاتم كما في بلوغ المرام(ص21)، والنووي في المجموع (2/75)، وابن المنير في البدر المنير (2/ 394)، والسيوطي في الجامع الصغير (6630).** [↑](#footnote-ref-11)
12. **() حسنه ابن كثير في تفسيره (1/34)، وابن حجر في نتائج الأفكار (1/229)، والألباني في صحيح ابن ماجه (223).** [↑](#footnote-ref-12)
13. **() أصله في الصحيحين، ولفظ المصنف جوّده الضياء المقدسي في السنن والأحكام (1/84)، وصححه ابن حجر في نتائج الأفكار(1/ 233)، وابن الملقن في التوضيح(4/82).** [↑](#footnote-ref-13)
14. **() صححه النووي في الأذكار(ص44) وابن القيم في زاد المعاد (2/354)، وابن الملقن في البدر المنير (٢‏/٢٧٨) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (19574).** [↑](#footnote-ref-14)
15. **() صححه الحاكم (1/ 564)، ووافقه الذهبي، وابن حجر في نتائج الأفكار(1/ 245)، والألباني في صحيح الترغيب (225).** [↑](#footnote-ref-15)
16. **() أصله في مسلم، دون قوله: "رفع بصره إلى السماء".** [↑](#footnote-ref-16)
17. **() صححه النووي في الأذكار (ص 165) والعراقي في تخريج الإحياء (1/432) والألباني في الصحيحة (2989)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (2/401).**  [↑](#footnote-ref-17)
18. **() صححه النووي في الأذكار (ص 221) وابن حجر في نتائج الأفكار (2/ 330) والألباني في صحيح ابن ماجه (3868)** [↑](#footnote-ref-18)
19. **() أخرجه مسلم.** [↑](#footnote-ref-19)
20. **() حسنه ابن حجر في "نتائج الأفكار" (2/ 337)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب المتمني (1/ 84).** [↑](#footnote-ref-20)
21. **() صححه الحاكم (1/ 517) ووافقه الذهبي، والنووي في الأذكار (ص231)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (2/ 361)، والألباني في صحيح أبي داود (5074)** [↑](#footnote-ref-21)
22. **() جوّد إسناده النووي في الأذكار (1/ 230)، وحسنه الحافظ في نتائج الأفكار (2/ 360)، وأورده الضياء المقدسي في المختارة (11/ 135).** [↑](#footnote-ref-22)
23. **() تنبيه: وقع عند المصنف وغيره أن صحابي الحديث عبد الله بن عباس، وهو خطأ صوابه عبد الله بن غنام البياضيّ؛ كما صرح بذلك أئمة الفن: قال أبو نعيم في "المعرفة" (3/1746)، ونقله عنه ابن الأثير في "أسد الغابة" (3/258)، وابن حجر في "النتائج" (2/361): "من قال فيه: ابن عباس؛ فقد صَحّف". وقال ابن عساكر في "الأطراف": "هو خطأ". كما في عجالة الراغب(1/ 88).** [↑](#footnote-ref-23)
24. **() أخرجه البخاري من حديث شداد بن أوس، وحديث بريدة صححه الألباني في صحيح ابن ماجه (3136)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج مسند أحمد (23013).** [↑](#footnote-ref-24)
25. **() صححه ابن القيم في زاد المعاد (2/338)، وابن حجر في نتائج الأفكار (2/ 347)، والألباني في صحيح الترغيب والترهيب (655)** [↑](#footnote-ref-25)
26. **() صححه الحاكم (1/ 513) ووافقه الذهبي، النووي في الأذكار (ص 223) وابن حجر في نتائج الأفكار (2/ 343).** [↑](#footnote-ref-26)
27. **() صححه الحاكم (1/ 545) ووافقه الذهبي، والمنذري في الترغيب والترهيب(1/ 117)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (2/ 385) والألباني في الصحيحة (449)** [↑](#footnote-ref-27)
28. **() حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (2/ 411)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد (2/342)، والألباني في صحيح ابن ماجه (762).** [↑](#footnote-ref-28)
29. **() صححه ابن حجر في نتائج الأفكار (2/ 365)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (5077)، والألباني في صحيح الترغيب (656).** [↑](#footnote-ref-29)
30. **() صححه الحاكم (1/ 518) ووافقه الذهبي، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (23111)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (2/371) من حديث ثوبان.** [↑](#footnote-ref-30)
31. **() حسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (3/116)، والألباني في صحيح أبي داود (5090)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج مسند أحمد (20430).**  [↑](#footnote-ref-31)
32. **() جوّد إسناده النووي في الأذكار (110)، وحسنه ابن القيم في زاد المعاد (2/339)، وابن حجر في نتائج الأفكار (2/ 375)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (5069).** [↑](#footnote-ref-32)
33. **() صححه شعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد (2/345)، وحسنه سليم الهلالي في غاية المتمني (1/122). وقال المنذري:(1/ 451): رواه أبو داود هكذا موقوفًا، ورفعه ابن السنىّ وغيره، وقد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي والاجتهاد فسبيله المرفوع.** [↑](#footnote-ref-33)
34. **() أصله في الصحيحين بلفظ (من قالها مائة مرة) وبلا تقييد بالصباح والمساء، وبلفظ رواية ابن السني صححه الألباني في الصحيحة (113)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (8717).** [↑](#footnote-ref-34)
35. **() أخرجه مسلم.** [↑](#footnote-ref-35)
36. **() أصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة، وحديث عبد الله بن عمرو صححه الألباني في الصحيحة (2762)، وحسنه سليم الهلالي في عجالة الراغب المتمني (1/ 126).** [↑](#footnote-ref-36)
37. **() أورده الضياء في المختارة (9/287)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (2/ 328)، والألباني في صحيح النسائي (5443)** [↑](#footnote-ref-37)
38. **() صححه البوصيري في مصباح الزجاجة" (1/ 97)، والألباني في صحيح ابن خزيمة (452)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج سير أعلام النبلاء (9/42)** [↑](#footnote-ref-38)
39. **() حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (1/280)، والسيوطي في الجامع الصغير (6652)** [↑](#footnote-ref-39)
40. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-40)
41. **() صححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (23866)، والألباني في صحيح الجامع (4714) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (1/142).** [↑](#footnote-ref-41)
42. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-42)
43. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-43)
44. **() أخرجه البخاري** [↑](#footnote-ref-44)
45. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-45)
46. **() حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (1/ 373) وجوده ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (5/ 604)، وصححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (23/42).** [↑](#footnote-ref-46)
47. **()حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (1/383)، والسيوطي في الجامع الصغير (1446)، والألباني في صحيح الجامع(1304).** [↑](#footnote-ref-47)
48. **() حسنه الترمذي (2/347)، وابن حجر في نتائج الأفكار (1/380)، وصححه الحاكم (1/ 317)، ووافقه الذهبي، وأورده الألباني في الصحيحة (3338)** [↑](#footnote-ref-48)
49. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-49)
50. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-50)
51. **() تقدم.** [↑](#footnote-ref-51)
52. **() صححه الحاكم في المستدرك (1/ 35) ووافقه الذهبي، والألباني في صحيح النسائي (1346)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار(2/309).** [↑](#footnote-ref-52)
53. **() حسنه الترمذي (3477) وابن حجر في نتائج الأفكار (2/ 295)، وصححه الحاكمِ (1/ 230) ووافقه الذهبي، والسيوطي في الجامع الصغير(712).** [↑](#footnote-ref-53)
54. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-54)
55. **() قال الصنعاني في التنوير شرح الجامع الصغير (3/164): رجاله موثقون. وصححه الألباني في صحيح الجامع (1266)، وحسنه سليم الهلالي في عجالة الراغب (1/ 167)**  [↑](#footnote-ref-55)
56. **() سكت عنه عبد الحق الاشبيلي في الأحكام الوسطى (3/46)، وصححه ابن حجر في الفتوحات الربانية (6/270)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (2027)، وجوّد إسناده الذهبي في المهذب في اختصار السنن (7/3699).** [↑](#footnote-ref-56)
57. **() صححه النووي في الأذكار (ص 103)، وابن الملقن في الإعلام بفوائد عمدة الأحكام (4/14)، وابن حجر في نتائج الأفكار(2/ 297).** [↑](#footnote-ref-57)
58. **() حسنه الترمذي في سننه (2903)، وصححه ابن حجر في نتائج الأفكار (2/274) والسيوطي في الجامع الصغير (1329)، والألباني في أبي داود (1523)** [↑](#footnote-ref-58)
59. **() صححه السيوطي في اللآلئ (1/ 230)، والوادعي في الصحيح المسند(478)، وحسنه المنذري في الترغيب (2/ 452)، وابن حجر في نتائج الأفكار(2/294).** [↑](#footnote-ref-59)
60. **() حسنه المنذري في الترغيب والترهيب(1/224)، والدمياطي في المتجر الرابح (ص 64)، وابن حجر في نتائج الأفكار (2/ 405) والألباني في صحيح الترغيب (475).** [↑](#footnote-ref-60)
61. **() حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار(2/ 324)، والألباني في الصحيحة(2664) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (1/200)** [↑](#footnote-ref-61)
62. **() قال ابن حجر في نتائج الأفكار(2/440): موقوف صحيح السند** [↑](#footnote-ref-62)
63. **() حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار(2/444)، والألباني في الصحيحة (2224) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (1/206)** [↑](#footnote-ref-63)
64. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-64)
65. **() أخرجه مسلم**  [↑](#footnote-ref-65)
66. **() حسنه ابن العربي في عارضة الأحوذي (3/294)، وابن حجر في نتائج الأفكار (1/298)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (291).** [↑](#footnote-ref-66)
67. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-67)
68. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-68)
69. **() متفق عليه، وليس عندهما (وفي بيتي).** [↑](#footnote-ref-69)
70. **() صححه الحاكم في المستدرك (1/ 21) وابن القيم في أعلام الموقعين (2/261) والألباني في صحيح الجامع (2162).** [↑](#footnote-ref-70)
71. **() صححه الحاكم في المستدرك (2/ 73)، وحسنه النووي في الأذكار (ص 103)، وابن حجر في نتائج الأفكار (1/ 173)، والألباني في صحيح الترغيب والترهيب (1609).** [↑](#footnote-ref-71)
72. **() صححه النووي في المجموع (4/338) وابن الملقن فيما تمس إليه الحاجة (136)، والألباني في صحيح ابن ماجه (3148)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج الزاد (2/325)** [↑](#footnote-ref-72)
73. **() صححه الحاكم (1/519)، والسيوطي في الجامع الصغير (6633)، ومحمد جار الله الصعدي في النوافح العطرة (236)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (1/166).**  [↑](#footnote-ref-73)
74. **() حسنه الترمذي (5/490)، وابن حجر في نتائج الأفكار (1/162)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (499).** [↑](#footnote-ref-74)
75. **() حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (3/95)، وصححه شعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (835)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (1/221)** [↑](#footnote-ref-75)
76. **() صححه الحاكم (1/721)، وحسنه الدمياطي في المتجر الرابح (ص 233) والألباني في صحيح الترمذي (3428) والأرناؤوط في تخريج سير أعلام النبلاء (17/498) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (1/229).** [↑](#footnote-ref-76)
77. **() صححه الحاكم في المستدرك (7934) وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (3230)، والألباني في صحيح الأدب (596)، وجوّد اسناده ابن القيم في تهذيب السنن (9/49).** [↑](#footnote-ref-77)
78. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-78)
79. **() حسنه الترمذي (4/596)، وحسنه الألباني في صحيح الترمذي (3535) وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (1325)، والوادعي في الصحيح المسند(505)** [↑](#footnote-ref-79)
80. **() حسنه الترمذي (7/71)، وصححه السيوطي في الجامع الصغير (365) والألباني في صحيح الجامع (297) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (17171)** [↑](#footnote-ref-80)
81. **() صححه الحاكم (4/171)، والنووي في رياض الصالحين (ص183)، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (6/ 108) والألباني في الصحيحة (1/ 778)** [↑](#footnote-ref-81)
82. **() تقدم.** [↑](#footnote-ref-82)
83. **() أخرجه البخاري.** [↑](#footnote-ref-83)
84. **() صححه البوصيري في إتحاف المهرة (6/440) والألباني في صحيح الجامع (3097) والوادعي في الصحيح المسند (92) وحسنه سليم الهلالي في عجالة الراغب(1/260).** [↑](#footnote-ref-84)
85. **() متفق عليه.**  [↑](#footnote-ref-85)
86. **() صححه الحاكم في المستدرك (4/ 215) والنووي في المجموع (9/68) والسيوطي في الجامع الصغير (5448) والألباني في صحيح الجامع (556).** [↑](#footnote-ref-86)
87. **() حسنه المنذري في الترغيب والترهيب (4/ 340) والسيوطي في الجامع الصغير (7330)، والألباني في صحيح ابن ماجه (1187)، والأرناؤوط في تخريج المسند (674).** [↑](#footnote-ref-87)
88. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-88)
89. **() جوّد إسناده ابن مفلح في الآداب الشرعية (1/401)، وحسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (5/327)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (2011)** [↑](#footnote-ref-89)
90. **() حسنه الألباني في صحيح الجامع (6122) وشعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد(2/379)، والهلالي في عجالة الراغب(1/273).** [↑](#footnote-ref-90)
91. **() صححه الحاكم (3/ 13) ووافقه الذهبي، والبغوي في شرح السنة (2/463)، وحسنه المنذري في الترغيب (1/ 214)، وابن حجر في الفتوحات الربانية (5/278)**  [↑](#footnote-ref-91)
92. **() حسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (5/280)، والألباني في صحيح ابن ماجه (2993)، والهلالي في عجالة الراغب (1/276).** [↑](#footnote-ref-92)
93. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-93)
94. **() صححه الترمذي (5/62)، والألباني في صحيح الترمذي (2705)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (39/367)، والوادعي في الصحيح المسند (1063)** [↑](#footnote-ref-94)
95. **() تقدم**  [↑](#footnote-ref-95)
96. **() متفق عليه من حديث أبي هريرة، وحديث جابر صححه البوصيري في إتحاف المهرة (6/38) والألباني في صحيح الترغيب (2704)، وحسنه الوادعي في الصحيح المسند (233).** [↑](#footnote-ref-96)
97. **() تقدم** [↑](#footnote-ref-97)
98. **() حسنه ابن عبد البر في التمهيد (5/290)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (8023)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (1/283).** [↑](#footnote-ref-98)
99. **() صححه الألباني في الصحيحة (2139)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (19216) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (1/ 284).** [↑](#footnote-ref-99)
100. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-100)
101. **() أصله في الصحيحين بلفظ مغاير، ولفظ المصنف صححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (12896) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (1/287)، وأورده الألباني في الصحيحة (2950).** [↑](#footnote-ref-101)
102. **() أصله في الصحيحين بلفظ مغاير. والحديث بهذا اللفظ صححه الحاكم (4/ 80) وغيره.** [↑](#footnote-ref-102)
103. **() صححه العراقي في محجة القرب(243)، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (7/ 320)، والألباني في صحيح ابن ماجه (1553).**  [↑](#footnote-ref-103)
104. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-104)
105. **() صححه ابن حجر في الفتوحات الربانية(5/322)، والألباني في الصحيحة (6/ 832)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج شرح السنة (5/496) والوادعي في الصحيح المسند(196)** [↑](#footnote-ref-105)
106. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-106)
107. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-107)
108. **() أخرجه مسلم**  [↑](#footnote-ref-108)
109. **() متفق عليه**  [↑](#footnote-ref-109)
110. **() صححه المنذري في الترغيب والترهيب(3/369)، والهيثمي في المجمع (3/37)، والمباركفوري في تحفة الأحوذي (7/104) والألباني في الصحيحة (1/362)** [↑](#footnote-ref-110)
111. **() تقدم** [↑](#footnote-ref-111)
112. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-112)
113. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-113)
114. **() جود إسناده العراقي في تخريج الإحياء (2/258)، والألباني في الصحيحة (3/ 319)، والهلالي في عجالة الراغب (1/ 204).** [↑](#footnote-ref-114)
115. **() حسنه ابن القيم في زاد المعاد (2/403)، والسيوطي في الجامع الصغير (754) وشعيب الأرناؤوط في تخريج الزاد (2/403)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (684)** [↑](#footnote-ref-115)
116. **() أخرجه البخاري**  [↑](#footnote-ref-116)
117. **() صححه الألباني في صحيح الجامع (687)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (23587)، والهلالي في عجالة الراغب(ا/ 310)** [↑](#footnote-ref-117)
118. **() أخرجه البخاري.** [↑](#footnote-ref-118)
119. **() صححه الترمذي الترمذي (8/ 11) والحاكم (4/268)شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (19586)، والهلالي في عجالة الراغب(1/231)** [↑](#footnote-ref-119)
120. **() أخرجه مسلم من حديث أنس بغير ذكر العطاس.  
      وحديث عامر بن ربيعة جوده العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (ص: 668)، وقال ابن حجر في فتح الباري (10/ 600): لا بأس بسنده. وحسنه عبد الملك الدهيش في تحقيق المختارة (8/189).** [↑](#footnote-ref-120)
121. **() صححه الترمذي (5/86)، والحاكم (4/ 293)، والألباني في صحيح أبي داود(5029) وحسنه الوادعي في الصحيح المسند (1437)** [↑](#footnote-ref-121)
122. **() أخرجه البخاري** [↑](#footnote-ref-122)
123. **() حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (1/136)، وأحمد شاكر في تخريج المسند(8/20)، والألباني في صحيح الجامع (1432)، والأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (6897)** [↑](#footnote-ref-123)
124. **() أخرجه البخاري** [↑](#footnote-ref-124)
125. **() تقدم** [↑](#footnote-ref-125)
126. **() حسنه ابن حجر في الخصال المكفرة (ص72)، والألباني في صحيح الجامع (6086) والأرناؤوط في تخريج زاد المعاد (2/345) والهلالي في عجالة الراغب (1/326)** [↑](#footnote-ref-126)
127. **() تقدم** [↑](#footnote-ref-127)
128. **() صححه الترمذي (4/ 380) والسيوطي في الجامع الصغير (8801) والألباني في صحيح الجامع (6368) وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (3413)** [↑](#footnote-ref-128)
129. **() صححه الحاكم في المستدرك (4/111) ووافقه الذهبي، والألباني في صحيح الجامع (3091) وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (7020)** [↑](#footnote-ref-129)
130. **() حسنه العراقي في تخريج الإحياء (1/433)، وصححه الألباني في صحيح النسائي (4683)، وقواه شعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد (1/159)** [↑](#footnote-ref-130)
131. **() حسنه الألباني في الكلم الطيب (239) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (1/133)** [↑](#footnote-ref-131)
132. **() أخرجه مسلم.** [↑](#footnote-ref-132)
133. **() صححه الألباني في صحيح الجامع (3725) وحسنه سليم الهلالي في عجالة الراغب(1/ 339).** [↑](#footnote-ref-133)
134. **() حسّنه الصعدي في النوافح العطرة (23) وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (3917)، وصححه الألباني في الصحيحة(2/353)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (1/344).** [↑](#footnote-ref-134)
135. **() صححه أحمد شاكر في تخريج المسند(12/10) والألباني في الصحيحة (3/54)، وحسنه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند(7045) والهلالي في عجالة الراغب(1/344)** [↑](#footnote-ref-135)
136. **() حسنه النووي في الأذكار (ص 466)، وصححه ابن القطان في أحكام النظر(ص 421)، وابن حجر في الفتوحات الربانية (4/ 272) والألباني في الصحيحة (6/ 601).**  [↑](#footnote-ref-136)
137. **() صححه النووي في الأذكار (ص 233)، وابن حجر في الفتوحات الربانية(4/275)، والسيوطي في الجامع الصغير (6554) والألباني في صحيح الجامع (4670)** [↑](#footnote-ref-137)
138. **() صححه ابن دقيق العيد في الاقتراح(ص 119)، وابن حجر في الفتوحات الربانية(4/273) والألباني في صحيح أبي داود(5099)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند(25570)، لكن في لفظة (غبار) نكارة.** [↑](#footnote-ref-138)
139. **() صححه ابن حجر في نتائج الأفكار (5/ 121)، والألباني في صحيح ابن ماجه(3151) والهلالي في عجالة الراغب(1/354)،ووثق البوصيري رجاله في الإتحاف(2/343).** [↑](#footnote-ref-139)
140. **() صححه الحاكم في المستدرك (4/318) ووافقه الذهبي، وصححه أحمد شاكر في تخريج المسند (8/98)، وحسنه العراقي في تخريج الإحياء (1/429)، والمناوي في كشف المناهج (1/555)** [↑](#footnote-ref-140)
141. **() صححه العراقي في تخريج الإحياء (1/429) وابن الملقن في تحفة المحتاج (1/569) وشعيب في تخريج المسند (24590) والألباني في صحيح ابن ماجه (3152).** [↑](#footnote-ref-141)
142. **() متفق عليه.**  [↑](#footnote-ref-142)
143. **() حسنه الترمذي (5/ 493/) والأرناؤوط في تخريج شرح السنة (1337) صححه الألباني في صحيح الترغيب (3392) والهلالي في عجالة الراغب (1/ 361)** [↑](#footnote-ref-143)
144. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-144)
145. **() حسنه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (1338) والألباني في صحيح الترمذي (1984) وسليم الهلالي في عجالة الراغب(1/373)** [↑](#footnote-ref-145)
146. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-146)
147. **() أصله متفق عليه. ولفظ ابن السني حسنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار(1/146) وصححه الألباني في صحيح أبي داود (3777)** [↑](#footnote-ref-147)
148. **() أخرجه البخاري** [↑](#footnote-ref-148)
149. **() صححه موقوفًا البيهقي في الشعب (4/1731) وهو الصواب كما في فتح الباري (10/594)** [↑](#footnote-ref-149)
150. **() متفق عليه.**  [↑](#footnote-ref-150)
151. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-151)
152. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-152)
153. **() صححه الحاكم (2/ 142) ووافقه الذهبي، والنووي في الأذكار (ص 104)، والسيوطي في الجامع الصغير(6628) والألباني في صحيح الجامع(4706)**  [↑](#footnote-ref-153)
154. **() حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار(4/ 95) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (1/387)، وصححه الألباني في الصحيحة (5/102)** [↑](#footnote-ref-154)
155. **() صححه ابن القيم في أعلام الموقعين (1/150) وأحمد شاكر في تحقيق المسند (5/276)، وشعيب في تخريج زاد المعاد(4/182)، والألباني في صحيح الترغيب(1822).** [↑](#footnote-ref-155)
156. **() صححه الحاكم (1/508)، وابن حجر في الفتوحات الربانية (4/ 7)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند(701)، والألباني في صحيح الموارد (1852)** [↑](#footnote-ref-156)
157. **() حسنه الهيثمي في المجمع (10/140)، والألباني في صحيح الترغيب(1823)، والهلالي في عجالة الراغب (1/ 396).**  [↑](#footnote-ref-157)
158. **() صححه الحاكم (3/637)، ووافقه الذهبي، وأحمد شاكر في تحقيق المسند(2/ 217) والألباني في صحيح الترغيب (1644)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (4/93).** [↑](#footnote-ref-158)
159. **() أخرجه مسلم**  [↑](#footnote-ref-159)
160. **() صححه ابن حجر في الفتوحات الربانية(4/25)، والوادعي في الصحيح المسند(73)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان(974) والألباني في الصحيحة (2886).** [↑](#footnote-ref-160)
161. **() موقوف، وحسنه الألباني في الضعيفة(3/540)، وحسين سليم أسد في تحقيق مسند أبي يعلى الموصلي (8/ 44)، والهلالي في عجالة الراغب (1/410)** [↑](#footnote-ref-161)
162. **()حسنه السيوطيُّ في الدر المنثور (1/ 31) والشوكاني في فتح القدير (1/21)، والهلالي في عجالة الراغب (1/410) وصححه الألباني في صحيح الجامع (5563)** [↑](#footnote-ref-162)
163. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-163)
164. **() حسنه ابن كثير في تفسيره (2/104) وصححه أحمد شاكر في تخريج المسند(1/21) والألباني في صحيح أبي داود (1521) وشعيب الأرناؤوط في تخريج مشكل الآثار (6039).** [↑](#footnote-ref-164)
165. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-165)
166. **() حسنه ابن كثير في تفسيره (2/106)، وابن حجر في فتح الباري (1/37)، والعيني في عمدة القاري (1/431)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (1514).** [↑](#footnote-ref-166)
167. **() حسنه ابن حجر في الأمالي المطلقة (ص: 253) وشعيب في تخريج المسند (23362)، وحسن سليم أسد في تحقيق موارد الظمآن (8/ 111)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (1/ 418).** [↑](#footnote-ref-167)
168. **() صححه الألباني في صحيح الموارد (2083)، وحسين أسد في موارد الظمآن (8/ 115)، وحسنه سليم الهلالي في عجالة الراغب (1/ 418).** [↑](#footnote-ref-168)
169. **() صححه الحاكم في المستدرك(4/262)، والسيوطي في الجامع الصغير (8489)، وأحمد شاكر في تخريج المسند (4/56)، وحسنه ابن حجر في الأمالي المطلقة (ص 25).** [↑](#footnote-ref-169)
170. **() صححه البغوي في شرح السنة (3/95) والهيثمي في مجمع الزوائد (10/ 209)،**

     **. وشعيب الأرناؤوط تخريج المسند (15/ 501) والألباني في صحيح الجامع (2483)** [↑](#footnote-ref-170)
171. **() أخرجه البخاري.** [↑](#footnote-ref-171)
172. **() حسنه السيوطي في الجامع الصغير (7078)، وصححه أحمد شاكر في تخريج المسند(5/280)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (3769) والوادعي في الصحيح المسند (864).** [↑](#footnote-ref-172)
173. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-173)
174. **() صححه الترمذي (5/ 94) و الألباني في صحيح الترمذي(3434) والوادعي في الصحيح المسند (1/ 589) وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (1516).** [↑](#footnote-ref-174)
175. **() عند البخاري من حديث شداد. وحديث جابر الذي رواه ابن السني، وقال البوصيري بعد عزوه للنسائي وعبد بن حميد(7/423): رواته ثقات. وصححه سليم الهلالي في عجالة الراغب (1/425)** [↑](#footnote-ref-175)
176. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-176)
177. **() صححه الحاكم (1/499)، والهيثمي في مصباح الزجاجة (2/ 244)، والسيوطي في الجامع الصغير (6510)، والألباني في صحيح الجامع (4046)، وجوّد إسناده النووي في الأذكار (ص 274)،.** [↑](#footnote-ref-177)
178. **() جوّد إسناده ابن الملقن في تحفة المحتاج (1/527)، وحسنه شعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد(1/364)، والألباني في تمام المنة(ص324)، وصححه لغيره الهلالي في عجالة الراغب (1/431).** [↑](#footnote-ref-178)
179. **() جوده النووي في الأذكار(ص 155)، وصححه ابن القيم في جلاء الأفهام (ص543)، والسيوطي في الجامع الصغير (8661)، والألباني في صحيح الجامع (6246).** [↑](#footnote-ref-179)
180. **() صححه الترمذي (5/551)، والحاكم (1/549)، والألباني في صحيح الجامع(1683)، وحسنه ابن حجر في الفتح (11/172)، والسخاوي في القول البديع (215).**  [↑](#footnote-ref-180)
181. **() أخرجه البخاري.** [↑](#footnote-ref-181)
182. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-182)
183. **() جوّد إسناده ابن مفلح في الآداب الشرعية(3/438)، وصححه ابن عبد الهادي في الصارم المنكي (ص 246)، والألباني في صحيح الأدب المفرد(155)، والأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (4806)** [↑](#footnote-ref-183)
184. **() صححه الذهبي في تاريخ الإسلام (18/59)، والألباني في الصحيحة (2041) والهلالي في عجالة الراغب (1/ 141)** [↑](#footnote-ref-184)
185. **() أخرجه البخاري** [↑](#footnote-ref-185)
186. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-186)
187. **() صححه النووي في الأذكار (ص 311) والعجلوني في كشف الخفاء (2/484)، والغزي في إتقان ما يحسن (2/702) والألباني في الصحيحة (371).**  [↑](#footnote-ref-187)
188. **() صححه الحاكم (3/74) ووافقه الذهبي، وصححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند(111) وحسنه الألباني في التعليقات الحسان (4/ 456).** [↑](#footnote-ref-188)
189. **() قول تابعي. والسند إليه حسن كما في عجالة الراغب (1/450)** [↑](#footnote-ref-189)
190. **() صححه الحاكم (4/281) ووافقه الذهبي، والألباني في الصحيحة (2/ 449)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان(5709)** [↑](#footnote-ref-190)
191. **() صححه الترمذي ((4/ 22) والألباني في صحيح النسائي (4736) والوادعي في الصحيح المسند (1257) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (4498)** [↑](#footnote-ref-191)
192. **() جوّد إسناده المنذري في الترغيب والترهيب (3/328)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (2582)، والهلالي في عجالة الراغب (1/458).** [↑](#footnote-ref-192)
193. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-193)
194. **() انظر الحديث السابق**  [↑](#footnote-ref-194)
195. **() أورده الضياء في المختارة (8/77)، وحسنه سليم الهلالي في عجالة الراغب (1/460)، ونبيل البصارة في تخريج أحاديث فتح الباري (4/ 2994).** [↑](#footnote-ref-195)
196. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-196)
197. **() أخرجه البخاري**  [↑](#footnote-ref-197)
198. **() متفق عليه من حديث أبي سعيد، وحديث أبي المعلى حسنه الترمذي (5/607)، وصححه الأرناؤوط في تخريج المسند (17852)، والهلالي في عجالة الراغب (1/446)** [↑](#footnote-ref-198)
199. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-199)
200. **() صححه الحاكم(2/ 227)، وأحمد شاكر في تخريج المسند (1/38) وشعيب الأرناؤوط في تخريج مشكل الآثار (5593)، ووثق رجاله البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة(9/ 384).** [↑](#footnote-ref-200)
201. **() صححه العراقي في تخريج الإحياء (2/450) والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة(7/97)، والألباني في صحيح أبي داود (4970)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (4970)** [↑](#footnote-ref-201)
202. **() حسنه الترمذي (4/ 357)، وابن الملقن في التوضيح (24/607)، والهيثمي في المجمع(9/20) وصححه الألباني في صحيح الترمذي (1990)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (8723).** [↑](#footnote-ref-202)
203. **() حسنه ابن القطان في الوهم والإيهام (5/822)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (12285) وصححه والألباني في صحيح الجامع (7909)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (1/474)** [↑](#footnote-ref-203)
204. **() حسنه ابن رجب في جامع العلوم والحكم(1/459)، وابن حجر في موافقة الخبر (1/327) والصنعاني في سبل السلام (4/267)، وصححه عبد الحق الإشبيلي في الصغرى (3/333).** [↑](#footnote-ref-204)
205. **() حسنه الترمذي (4/ 327)، والسيوطي في الجامع الصغير(8679)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (6263)، والهلالي في عجالة الراغب (1/484)** [↑](#footnote-ref-205)
206. **() أصله في مسلم بلفظ آخر. ولفظ المصنف صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (575)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (3377)** [↑](#footnote-ref-206)
207. **() صححه السيوطي في الجامع الصغير (629)، والشنقيطي في أضواء البيان (3/527)، والألباني في صحيح الأدب (741)، والأرناؤط في تخرجي المسند (21234)** [↑](#footnote-ref-207)
208. **() حسنه العراقي في تخريج الإحياء والمنذري في الترغيب والترهيب (3/ 443)، صححه أحمد شاكر في تخريج المسند (11/172)، والألباني في صحيح الترغيب (2744)** [↑](#footnote-ref-208)
209. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-209)
210. **() متفق عليه بلفظ آخر. ولفظ المصنف صححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (13745)، والهلالي في عجالة الراغب (1/502).** [↑](#footnote-ref-210)
211. **() تقدم**  [↑](#footnote-ref-211)
212. **() صححه الدمياطي في المتجر الرابح (220)، ووثق رواته المنذري في الترغيب والترهيب (2/364) والهيثمي في المجمع (10/99)، وحسنه الهلالي في عجالة الراغب (2/504)** [↑](#footnote-ref-212)
213. **() صححه الحاكم (1/ 491)، ووافقه الذهبي، وابن القيم في جلاء الأفهام (ص 96)، والسيوطي في الجامع الصغير(7790) والألباني في صحيح الجامع (5508)** [↑](#footnote-ref-213)
214. **() حسنه الترمذي (5/ 528) والشوكاني في تحفة الذاكرين (ص 451)، والأرناؤوط في تخريج شرح السنة (1374) والألباني في الكلم الطيب (226)** [↑](#footnote-ref-214)
215. **() صححه الترمذي (5/ 494)، والحاكم في المستدرك(1/ 536)، والعيني في نخب الافكار (13/488)، والألباني في صحيح الترغيب (1516)** [↑](#footnote-ref-215)
216. **() تقدم.** [↑](#footnote-ref-216)
217. **() صححه الحاكم (1/ 496) وحسنه الترمذي (5/ 461) والبغوي في "شرح السنة" (5/ 27) والسيوطي في الجامع الصغير (6968)** [↑](#footnote-ref-217)
218. **() حسنه الترمذي (4/62) والنووي في المجموع (4/599) وابن حجر في الفتوحات الربانية (5/363)، والألباني في الكلم الطيب (202)** [↑](#footnote-ref-218)
219. **() متفق عليه من حديث سليمان بن صرد، وحديث معاذ صححه الأرناؤوط في تخريج المسند(22111)، والألباني في صحيح الترمذي (3452)** [↑](#footnote-ref-219)
220. **() أخرجه مسلم.** [↑](#footnote-ref-220)
221. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-221)
222. **() قال ابن حجر في المطالب العالية (10/ 747): صححه ابن حبان. وصححه الألباني في الصحيحة (198) وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (5213)** [↑](#footnote-ref-222)
223. **() متفق عليه. ولفظ المصنف صححه الترمذي وغيره.** [↑](#footnote-ref-223)
224. **() حسنه النووي في الأذكار(ص 299)، وصححه ابن القيم في زاد المعاد(2/365)، وابن حجر في الفتح (9/494)، والسيوطي في الجامع الصغير (6757).** [↑](#footnote-ref-224)
225. **() تقدم** [↑](#footnote-ref-225)
226. **() أخرجه البخاري.** [↑](#footnote-ref-226)
227. **() صححه النووي في الأذكار(ص 299)، ابن حجر في الفتوحات الربانية (5/229) والألباني في صحيح أبي داود (3851)، والوادعي في الصحيح المسند (318)** [↑](#footnote-ref-227)
228. **() صححه الألباني في صحيح الجامع (4956) وسليم الهلالي (2/536)** [↑](#footnote-ref-228)
229. **() حسنه ابن القيم في زاد المعاد (2/366)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج الزاد (4/353)، والألباني في صحيح ابن ماجه (2699)** [↑](#footnote-ref-229)
230. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-230)
231. **() حسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية(5/256) وصححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (22881) والوادعي في صحيح دلائل النبوة (261)** [↑](#footnote-ref-231)
232. **() صححه الحاكم (1/422)، وحسنه الدارقطني في سننه(2/401)، وابن حجر في الفتوحات الربانية(4/339)، والألباني في الإرواء (920).**  [↑](#footnote-ref-232)
233. **() صححه ابن المنير في البدر المنير (8/29)، والألباني في آداب الزفاف (ص97)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج مشكل الآثار(1577)** [↑](#footnote-ref-233)
234. **() تقدم**  [↑](#footnote-ref-234)
235. **() صححه الحاكم (1/ 546)، وأحمد شاكر في عمدة التفسير (1/765)، والأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (5219)، وحسنه الوادعي في الصحيح المسند (1310)** [↑](#footnote-ref-235)
236. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-236)
237. **() صححه السيوطي في الجامع الصغير(608)، والألباني في صحيح الجامع (539) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (2/560)**  [↑](#footnote-ref-237)
238. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-238)
239. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-239)
240. **() صححه الترمذي (5/501) والحاكم (2/108) ووافقه الذهبي، والنووي في الأذكار(ص 280)، وأحمد شاكر في تخريج المسند (2/110)، والألباني في صحيح الكلم الطيب (ص 173)**  [↑](#footnote-ref-240)
241. **() حسنه الترمذي (5/ 497) والسخاوي في البلدانيات (ص206)، وصححه الطبري في مسند علي (ص 95)، والألباني في صحيح الترمذي (3438)** [↑](#footnote-ref-241)
242. **() صححه الحاكم (1/ 445) وحسنه البغوي في شرح السنة (3/134)، والألباني في صحيح ابن ماجه(2253) والأرناؤوط في تخريج المسند (9827)** [↑](#footnote-ref-242)
243. **() حسنه الترمذي (5/500) وابن القطان في الوهم والإيهام (3/316)، وابن حجر في الفتوحات (5/120)، والألباني في صحيح الجامع (3579)** [↑](#footnote-ref-243)
244. **() صححه النووي في الأذكار(ص 279) والألباني في الصحيحة(5/499)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود(2601) والهلالي في عجالة الراغب (2/576)** [↑](#footnote-ref-244)
245. **() حسنه ابن حجر في "نتائج الأفكار" (2 / 116)، والألباني في الكلم الطيب (ص 168)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (8694)** [↑](#footnote-ref-245)
246. **() تقدم**  [↑](#footnote-ref-246)
247. **() جوده ابن كثير في البداية والنهاية (1/55)، والشوكاني في تحفة الذاكرين(ص260) وصححه الدمياطي في المتجر الرابح (ص 235)، والعيني في العلم الهيب (544).** [↑](#footnote-ref-247)
248. **() متفق عليه**  [↑](#footnote-ref-248)
249. **() صححه ابن الملقن في البدر المنير (9/637)، وابن حجر في الفتوحات الربانية (5/ 148) والهلالي في عجالة الراغب (2/586).** [↑](#footnote-ref-249)
250. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-250)
251. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-251)
252. **() أخرجه البخاري** [↑](#footnote-ref-252)
253. **() متفق عليه**  [↑](#footnote-ref-253)
254. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-254)
255. **() متفق عليه**  [↑](#footnote-ref-255)
256. **() تقدم** [↑](#footnote-ref-256)
257. **() تقدم** [↑](#footnote-ref-257)
258. **() صححه الحاكم في المستدرك (1/446)، وحسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (5/154) وشعيب الأرناؤوط في تخريج مشكل الآثار (1778) والألباني في صحيح ابن خزيمة (2565)**  [↑](#footnote-ref-258)
259. **() متفق عليه**  [↑](#footnote-ref-259)
260. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-260)
261. **() جوده الهيثمي في المجمع (10/136) وسليم الهلالي في عجالة الراغب(2/601)، وصححه الألباني في المشكاة (2/ 1149).** [↑](#footnote-ref-261)
262. **() تقدم** [↑](#footnote-ref-262)
263. **() صححه الطبري في مسند علي (93) والحاكم في المستدرك (1/ 488)، وحسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (5/172)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (2723).** [↑](#footnote-ref-263)
264. **() أخرجه مسلم بدون ذكر دعاء عائشة، ولفظ المصنف صححه الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (5468) وسليم الهلالي في عجالة الراغب(2/604)** [↑](#footnote-ref-264)
265. **() صححه الحاكم (2/ 61)، والألباني في صحيح أبي داود (4836) ووثق رجاله الهيثمي في المجمع (9/412)، والشوكاني في در السحابة (ص 441)** [↑](#footnote-ref-265)
266. **() حسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (4/69) وسليم الهلالي (2/607) وصححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (13616).**  [↑](#footnote-ref-266)
267. **() حسنه ابن العربي في عارضة الأحوذي(2/370)، والمنذري في الترغيب(4/214) وابن الملقن في تحفة المحتاج(1/582) والألباني في صحيح ابن ماجه(3455).** [↑](#footnote-ref-267)
268. **() صححه الحاكم (1/ 496) والبوصيري في مصباح الزجاجة (4/61) والألباني في الصحيحة (4/438). وحسنه النووي في الخلاصة (2/913، والأرناؤوط في تحقيق المسند (9676).** [↑](#footnote-ref-268)
269. **() أخرجه البخاري**  [↑](#footnote-ref-269)
270. **() حسنه الترمذي (4/410)، والسيوطي في الجامع الصغير (8087)، وصححه أحمد شاكر في تخريج المسند(4/13) والألباني في صحيح الترمذي (2083)** [↑](#footnote-ref-270)
271. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-271)
272. **() صححه الحاكم (1/344)، والسيوطي في الجامع الصغير (747)، وحسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (4/63)، والألباني في السلسلة الصحيحة(1365)**  [↑](#footnote-ref-272)
273. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-273)
274. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-274)
275. **() حسنه السيوطي في الجامع الصغير (6624) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (1762)، وصححه سليم الهلالي في عجالة الراغب(2/626)** [↑](#footnote-ref-275)
276. **() أخرجه البخاري من حديث أنس. وحديث بريدة صححه الزيعلي كما نقل ابن حجر في الدراية في تخريج أحاديث الهداية (2/ 238)، وصححه سليم الهلالي في عجالة الراغب (2/628).** [↑](#footnote-ref-276)
277. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-277)
278. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-278)
279. **() أصله في البخاري، ولفظ المصنف صححه الألباني في صحيح ابن ماجه (1330) وحسنه الأرناؤوط في تخريج المسند(12434).** [↑](#footnote-ref-279)
280. **() متفق عليه**  [↑](#footnote-ref-280)
281. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-281)
282. **() صححه حسين سليم أسد في تحقيق مسند أبي يعلى (12/ 303)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (2/ 644). وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (4/460): له شاهد.** [↑](#footnote-ref-282)
283. **() حسنه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (16298) وصححه الألباني في التعليقات الحسان (8/ 453) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (2/ 645).** [↑](#footnote-ref-283)
284. **() متفق عليه.**  [↑](#footnote-ref-284)
285. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-285)
286. **() أخرجه مسلم**  [↑](#footnote-ref-286)
287. **() أصله في الصحيح بلفظ مغاير، ولفظ المصنف صححه أبو موسى المديني في اللطائف من دقائق المعارف (ص 836) والألباني في صحيح أبي داود (3119)** [↑](#footnote-ref-287)
288. **() حسنه الترمذي (3/ 341)، والبغوي في شرح السنة (3/298)، ابن حجر في نتائج الأفكار(3/285)، والألباني في صحيح الترمذي (1021)** [↑](#footnote-ref-288)
289. **() صححه النووي في الخلاصة (ص2/1018) والسيوطي في الجامع الصغير (887)، وأحمد شاكر في تخريج المسند(7/155)، والألباني في الإرواء (3/198)** [↑](#footnote-ref-289)
290. **() صححه الحاكم (1/370)، وحسنه النووي في الأذكار (ص212)، والسيوطي في الجامع الصغير (6739) والألباني في صحيح أبي داود (3221)** [↑](#footnote-ref-290)
291. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-291)
292. **() أخرجه مسلم**  [↑](#footnote-ref-292)
293. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-293)
294. **() صححه الجورقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (1/387)، والألباني في أحكام الجنائز (ص 251) والهلالي في عجالة الراغب(2/ 673).** [↑](#footnote-ref-294)
295. **() أخرجه البخاري** [↑](#footnote-ref-295)
296. **() صححه ابن العربي في عارضة الأحوذي (3/27)، والنووي في الأذكار (ص355)،**

     **والذهبي في مختصر السنن (3/1142)، وابن الملقن في البدر المنير (7/531) 91).** [↑](#footnote-ref-296)
297. **() صححه الحاكم (2/185)، والنووي في الأذكار(ص 357)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (360)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد (2/416)،**  [↑](#footnote-ref-297)
298. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-298)
299. **() صححه الترمذي (3/ 400)، والحاكم(2/ 183)، وابن دقيق العيد في الاقتراح(ص 502)، والألباني في الكلم الطيب (ص207)**  [↑](#footnote-ref-299)
300. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-300)
301. **() متفق عليه من حديث أبي هريرة، وحديث سمرة صححه الألباني في صحيح الجامع (1944)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (20093) والهلالي في العجالة (2/688)** [↑](#footnote-ref-301)
302. **() صححه الترمذي الترمذي (5/ 9) والحاكم (1/53) شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (7402) وقال سليم الهلالي في العجالة (2/689): صحيح دون قوله: "وألطفهم لأهله"** [↑](#footnote-ref-302)
303. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-303)
304. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-304)
305. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-305)
306. **() حسنه الألباني في الصحيحة (3153) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (2/693).** [↑](#footnote-ref-306)
307. **() أخرجه مسلم**  [↑](#footnote-ref-307)
308. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-308)
309. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-309)
310. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-310)
311. **() أخرجه مسلم بلفظ مغاير، ولفظ المصنف صححه الألباني في الصحيحة (118) وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (4722).** [↑](#footnote-ref-311)
312. **() صححه الحاكم في المستدرك(1/526)، والألباني في صحيح الترغيب (681) والوادعي في الشفاعة (ص 187) والأرناؤوط في تخريج المسند (17240)** [↑](#footnote-ref-312)
313. **() صححه الألباني في صحيح الجامع (8143) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (2229)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (2/711).** [↑](#footnote-ref-313)
314. **() صححه النووي في الأذكار (ص 245)، والألباني في الصحيحة (5/44)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (4/ 151)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود(3420)** [↑](#footnote-ref-314)
315. **() صححه الحاكم (2/617)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج شرح السنة (13/296) وسليم الهلالي في عجالة الراغب(2/718)، وقال ابن كثير في البداية والنهاية(6/146): طريقه جيد** [↑](#footnote-ref-315)
316. **() أخرجه البخاري** [↑](#footnote-ref-316)
317. **() صححه الحاكم في المستدرك (4/207)، وابن حجر في الفتوحات الربانية (4/48)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد (4/104).**  [↑](#footnote-ref-317)
318. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-318)
319. **() صححه الفيروز آبادي في سفر السعادة (ص 309) والألباني في صحيح الجامع (74) والأرناؤوط في تخريج شرح الطحاوية (ص 189) وابن باز في مجموع الفتاوى (4/318)** [↑](#footnote-ref-319)
320. **() حسنه الأرناؤوط في تحقيق المسند(23839)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (2/639)، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة(6/ 402): رجاله ثقات.** [↑](#footnote-ref-320)
321. **() حسنه الترمذي (5/504)، وابن حجر في الفتوحات الربانية (4/ 329)، والألباني في ظلال الجنة (ص 165)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب(2/731)** [↑](#footnote-ref-321)
322. **() صححه الحاكم (2/540)، والجورقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (2/ 308)، وحسنه الترمذي (5/ 452) وابن حجر في الفتوحات الربانية (4/334).** [↑](#footnote-ref-322)
323. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-323)
324. **() صححه النووي في الأذكار (ص122) وابن كثير في تفسيره (6/357)، والألباني في صحيح الجامع (234) والوادعي في الصحيح المسند (1494).** [↑](#footnote-ref-324)
325. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-325)
326. **() حسنه الترمذي (5/64) وابن مفلح في الآداب الشرعية (1/423)، وصححه الأرناؤوط في تخريج المسند (15425) والألباني في الصحيحة (818).** [↑](#footnote-ref-326)
327. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-327)
328. **() صححه الحاكم (4/ 297)، ووافقه الذهبي، وصححه النووي في الأذكار (ص 308)، والألباني في صحيح الجامع (7406)، والأرناؤوط في تخريج المسند (23381)** [↑](#footnote-ref-328)
329. **() صححه أحمد شاكر في تخريج المسند (3/253)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (1839)، وحسنه العراقي في المغني عن حمل الأسفار(3/ 158)، والألباني في الصحيحة (139)** [↑](#footnote-ref-329)
330. **() صححه ابن حجر في نتائج الأفكار (3/249) والألباني في الصحيحة (644) والهلالي في عجالة الراغب (1/ 497)** [↑](#footnote-ref-330)
331. **() أخرجه مسلم**  [↑](#footnote-ref-331)
332. **() حسنه الترمذي (5/ 181) وابن حجر في نتائج الأفكار (3/65)، وصححه الألباني في صفة الصلاة (ص 120)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (2/ 774)** [↑](#footnote-ref-332)
333. **()حسنه الترمذي (5/181) ابن حجر في الفتوحات الربانية (3/157)، والألباني في صحيح الترمذي (2333)، والهلالي في عجالة الراغب(2/ 780).** [↑](#footnote-ref-333)
334. **() صححه الحاكم (1/ 565) ووافقه الذهبي، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (9775)وحسنه الترمذي (5/ 64)، والألباني في صحيح ابن ماجه (3068)**  [↑](#footnote-ref-334)
335. **() صححه الحاكم (1/ 749) والسيوطي في الجامع الصغير (1162)، والهلالي في عجالة الراغب (2/ 784).**  [↑](#footnote-ref-335)
336. **() صححه الحاكم (4/ 223)، وابن حجر في نتائج الأفكار(2/271) وأحمد شاكر في تخريج المسند (10/81) وحسنه الأرناؤوط في تخريج المسند (6575).** [↑](#footnote-ref-336)
337. **() حسنه ابن حجر في الفتوحات (3/155) والألباني في صحيح الجامع (291) وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (5526) والهلالي في عجالة الراغب(2/ 788).** [↑](#footnote-ref-337)
338. **() أخرجه البخاري معلقًا، وصححه الحاكم (1/240) ووافقه الذهبي، وحسنه الترمذي (5/ 170)** [↑](#footnote-ref-338)
339. **() حسنه الترمذي (5/ 167) وصححه الحاكم (1/ 566)، ووافقه الذهبي، والألباني في صحيح الترغيب (1478)، والأرناؤوط في تخريج شرح السنة (1211).** [↑](#footnote-ref-339)
340. **()صححه السيوطي في الدر المنثور (8/671) الألباني في صحيح الموارد (551) والأرناؤوط في تخريج مشكل الآثار(1211)، والهلالي في عجالة الراغب (2/ 796)** [↑](#footnote-ref-340)
341. **() صححه الحاكم (2/ 540) ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في صحيح الموارد (1478) والأرناؤوط في تخريج المسند (17455) والوادعي في الصحيح المسند (2/30)** [↑](#footnote-ref-341)
342. **() متفق عليه.** [↑](#footnote-ref-342)
343. **() صححه الحاكم (1/ 555) والألباني في صحيح الترغيب (1436) والهلالي في عجالة الراغب (2/ 810)** [↑](#footnote-ref-343)
344. **() حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (3/253) والألباني في صحيح الجامع (6439) وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (2572) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (2/ 811)**  [↑](#footnote-ref-344)
345. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-345)
346. **() حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (1/497)، وصححه العيني في نخب الأفكار(5/56)، والألباني في صحيح النسائي (1736) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (21142).** [↑](#footnote-ref-346)
347. **() تقدم**  [↑](#footnote-ref-347)
348. **() متفق عليه**  [↑](#footnote-ref-348)
349. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-349)
350. **() أخرجه مسلم**  [↑](#footnote-ref-350)
351. **() أخرجه البخاري**  [↑](#footnote-ref-351)
352. **() حسنه العراقي في تخريج الإحياء (1/431)و ابن حجر في الفتوحات (3/164)، والأرناؤوط في تخريج المسند (6620) وصححه أحمد شاكر في تخريج المسند (10/114)** [↑](#footnote-ref-352)
353. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-353)
354. **() حسنه ابن حجر في النتائج (3/60)، وصححه الحاكم (1/ 724)، والسيوطي في الجامع الصغير (6522)، والألباني في صحيح الجامع (4649)** [↑](#footnote-ref-354)
355. **() حسنه الترمذي (5/540)، وابن القيم في الوابل الصيب(ص 135)، والألباني في الكلم الطيب (ص43)**  [↑](#footnote-ref-355)
356. **() أخرجه مسلم** [↑](#footnote-ref-356)
357. **() حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار(1/117) وصححه الألباني في صحيح الترغيب(607)،**  [↑](#footnote-ref-357)
358. **() صححه النووي في الأذكار (ص 126) والأرناؤوط في تخريج زاد المعاد (2/347) والألباني في صحيح أبي داود(5058)، وحسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (3/158)** [↑](#footnote-ref-358)
359. **() صححه الحاكم (1/ 694) ووافقه الذهبي وصححه النووي في الأذكار(ص64)، وابن القيم في زاد المعاد (2/238) وابن حجر فينتائج الأفكار (2/343)** [↑](#footnote-ref-359)
360. **() حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (3/49) والألباني في الصحيحة (6/ 202)، وحسين سليم أسد في تخريج مسند أبي يعلى (12/ 465)، صححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (26462).** [↑](#footnote-ref-360)
361. **() حسنه ابن حجر في المطالب العالية (13/ 870)، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (6/ 403)، والأعظمي في المسندة (3/323).**  [↑](#footnote-ref-361)
362. **() تقدم.** [↑](#footnote-ref-362)
363. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-363)
364. **() صححه الترمذي (5/478)، والنووي في الأذكار (ص 102)، وابن حجر في الفتوحات (3/50) والألباني في صحيح الترغيب(605)** [↑](#footnote-ref-364)
365. **() حسنه الألباني في الصحيحة (264)، والهلالي في عجالة الراغب (2/ 855)** [↑](#footnote-ref-365)
366. **() موقوف، وقد صححه ابن حجر في الفتوحات الربانية (3/170)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (2/ 855)**  [↑](#footnote-ref-366)
367. **() صححه الحاكم (1/ 548) ووافقه الذهبي، والمنذري في الترغيب والترهيب (1/284)، وحسنه ابن حجر في الأمالي الحلبية (1/25)،**  [↑](#footnote-ref-367)
368. **() حسنه الترمذي (5/ 541) وابن مفلح في الآداب الشرعية (3/238)، وابن حجر في النتائج (3/95) والسيوطي في الجامع الصغير (8443)، والألباني في صحيح أبي داود (5059)**  [↑](#footnote-ref-368)
369. **()حسنه الترمذي (5/ 541) وابن حجر في المطالب العالية (13/ 888) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (6696)، وصححه أحمد شاكر في تخريج المسند (10/170)**  [↑](#footnote-ref-369)
370. **() أخرجه البخاري**  [↑](#footnote-ref-370)
371. **() أخرجه مسلم**  [↑](#footnote-ref-371)
372. **() صححه الحاكم (1/ 540) ووافقه الذهبي، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار(3/103) والألباني في صحيح الجامع (2054).** [↑](#footnote-ref-372)
373. **() حسنه الترمذي (5/ 515) وصححه الحاكم (1/ 504) ووافقه الذهبي، والألباني في صحيح الترغيب (1640) والأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (891)** [↑](#footnote-ref-373)
374. **()صححه الطحاوي في مشكل الآثار (1/114)، والألباني في صحيح النسائي (5446) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (17322)** [↑](#footnote-ref-374)
375. **() متفق عليه**  [↑](#footnote-ref-375)
376. **() حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (1/120) والأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (5085)، والألباني في صحيح النسائي (5550) والهلالي في عجالة الراغب (2/877)** [↑](#footnote-ref-376)
377. **() أخرجه مسلم.**  [↑](#footnote-ref-377)
378. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-378)
379. **() تقدم**  [↑](#footnote-ref-379)
380. **() حسنه الترمذي (5/ 561)، وصححه الحاكم (1/ 306) ووافقه الذهبي، وابن حجر في نتائج الأفكار (3/25)،ـ والوادعي في الصحيح المسند (957)** [↑](#footnote-ref-380)
381. **() صححه الترمذي (5/543)، والحاكم (1/ 530) ووافقه الذهبي، والنووي في الأذكار (ص 247)، وابن القيم في إعلام الموقعين (4/249)** [↑](#footnote-ref-381)
382. **() أخرجه البخاري**  [↑](#footnote-ref-382)
383. **() متفق عليه** [↑](#footnote-ref-383)
384. **() أخرجه مسلم**  [↑](#footnote-ref-384)